الاتحاد

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

الاحد
١٠ آب — سنة ١٩٤٧
٢٣ رمضان — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ٢١٥

ثمن العدد ٢٠ ملا

الارهاب الصهيوني ..

من وسائل الصهيونية لانقاذها من ازمتها ومبرر يتذرع به المستعمر لبقاء حشوده

لن يستقر السلم والامن في فلسطين الا اذا جلى المستعمر وحشوده عنها

تميز الاسبوع الماضي في فلسطين، بارتفاع موجة الارهاب الصهيوني وانتشارها من جهة، وبمظاهر «تحرك» قوات الانتداب لقمع هذه الموجة من جهة ثانية.

هذا ما يتميز به الاسبوع الماضي، في الظاهر فحسب، او الى حد من الحدود اما اهم ما يلفت الانتباه من احداث الاسبوع الماضي، فهو تلك المحاولة المقصودة التي يشترك فيها المستعمر بابواقه ووكالات انبائه مع الحركة الصهيونية بابواقها وصحافتها لتنظيم الامر من جهتيه: لايهام الرأي العام في العالم وفي البلاد العربية على وجه الخصوص ان الموجة الارهابية قد بلغت من حيث الارتفاع والانتشار مبالغ قصوى لم تبلغها من قبل، وللايهام ايضا ان (تحرك) قوات الانتداب لقمع هذه الموجة و(المحافظة على الامن) قد بلغ ايضا مبالغ عليا من حيث الشدة والاخلاص في الشدة.

والا، كيف يراد لنا ان نتناسى فظاعة الارهاب الصهيوني في حادث فندق الملك داود، الذي اودى بحياة مائة من الامنين المسالمين من عرب ويهود وبريطانيين، اذا ما قورن بحادث اعدام الجاويشين البريطانيين، وهو حادث وحشي تقشعر من هوله الابدان ولا شك، ونستنكره بشدة متناهية.

وكيف يراد لنا ان نتناسى فظاعة الاجرام الارهابي الصهيوني منذ ان ذر قرنه في وطننا فأودى بحياة العشرات من الضحايا البريئة، وتحول وطننا بحجته الى معسكر حربي تنتشر في ارجائه الاسلاك الشائكة، وتنغص عيش أبنائه فوهات (التومي)

وكيف يراد لنا ان نحسب ان قوات الانتداب قد «تحركت» اليوم من سكون واستيقظت من غفوة وهي لم تعد في اجراءاتها ما اتخذت في السابق من اجراءات، سوى تماديها في بث الاسلاك الشائكة وفي تطواف الجنود والدبابات وعرقلة السير على الطرقات!!

فالظاهر الذي لا قبل لاحد ان يتجاهله هو ان وكالات الانباء الاستعمارية والمستعمر وراءها، تساهم في حملة مقصودة لتضخيم الارهاب الصهيوني ولتضخيم اعمال حكومة الانتداب في قمع هذا الارهاب.

والظاهر ايضا، ان الحركة الصهيونية تساهم في هذه الحملة المقصودة.

اما المستعمر، فيهدف من وراء هذه الحملة الى تضليل الراي العام العالمي والى تضليل الراي العام العربي بوجه خاص.

فالاستعمار، بدهائه ومكره، بهذه الواسطة وغيرها من الوسائط، يرغب في ان يحول نقمة الشعوب العربية عنه الى الصهيونية وحدها، ويريد للشعوب العربية ان تعتبر الصهيونية حركة مستقلة عن الاستعمار البريطاني وهو يريد ان يوهمها انه جاد في (المحافظة على الامن) وفي قمع الارهاب وانه بذلك صديق للشعوب العربية، ولكن، ما بيده من حيلة ... الا واصطنعها، وليس امامه من طريق الا وانتهجه ...

ويجدر بنا ان نشير الى ما ظهر في بعض الصحف المحلية من انجرار وراء هذا التهويش الاستعماري المقصود، فاخذت تهتم باخبار الارهاب وتبرزها في صفحاتها وتضع لها مراكز الصدارة منها، ثم هي تناشد حكومة الانتداب ان تتحرك وان تضع حدا نهائيا للارهاب الصهيوني.

نحن نتفق مع الصحافة العربية في ضرورة القضاء على الارهاب الصهيوني واستئصال شأفته، فهو خطر كبير يهدد وطننا بمستقبله وبأمن ربوعه، ويهدد بني وطننا في ارواحهم وممتلكاتهم واعمالهم. ولكن، ليس في مقدورنا ان نفكر، في يوم من الايام، ان المستعمر باستطاعته اخماد الارهاب، او انه جاد في اخماده، ما دام هذا الارهاب هو حجته في حشد مائة الف جندي في اراضي ووطننا، وهو حجته في الوقوف امام استقلال وطننا وفي حجره على الحريات ووقوفه امام التطور الدمقراطي.

ولشد ما يحز في نفوسنا، ان نستمع الى بعض الاوساط الوطنية، او نقرأ في بعض الصحف المحلية، من يريد ان يقارن بين موقف حكومة الانتداب من الحركة الوطنية العربية في اعوام ١٩٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩، وموقفها اليوم من الارهاب الصهيوني، ومن يطالبها جاداً ان تقابل الارهاب الصهيوني بمثل ما قابلت به الحركة الوطنية العربية في تلك الاعوام. ان هذه المقارنة تسيء الى حركتنا الوطنية والى نضالها العادل الشريف لان جوهر الارهاب الصهيوني يساعد الاستعمار، ونحن في مقارنتنا هذه نفترض حيادا للمستعمر البريطاني في المشكلة الفلسطينية، وهذه المقارنة بحد ذاتها هي انجرار وراء الدعاوى الاستعمارية التي تريد ان توهمنا وتوهم الرأي العام العالمي، ان القضية الفلسطينية هي قضية عنصرية بين العرب واليهود.

فمن الخطر كل الخطر اذن على توجيهنا السياسي، وعلى نضالنا الوطني، ان نتناسى دور المستعمر البريطاني في الامر، وان القضاء على الارهاب الصهيوني، لن يتم في ظل الانتداب، بل الطريق الى ذلك هو جلاء جيوش الانتداب واستقلال وطننا.

فالمستعمر البريطاني، اذن، يهدف الى هذا التغرير ويهدف الى ايهام الرأي العام العالمي ان حشود الانتداب في فلسطين ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، وان فلسطين لا يمكن ان تتمتع باستقلالها، وان المستعمر البريطاني لم يكن في فلسطين الا محافظة على (الامن).. اما الصهيونية، فتهدف من وراء هذه الحملة المقصودة الى التغرير بالراي العام اليهودي وبالراي العام العالمي.

فمن يوم ان انهارت النازية في اوروبا وتصدعت اسس نظرياتها العرقية، والحركة الصهيونية تعاني ازمة تزداد خطورة يوما في اثر يوم. فانها بذلك قد فقدت اهم وسائلها في التغرير بيهود اوروبا لتحملهم الى فلسطين، بدعوة الهرب من الطغيان العنصري، يزيد في حراجة مركزها نمو الحركة الوطنية في فلسطين وتعاظم القوى الدمقراطية العربية فيها مما اخذ يكشف القناع ويداعب اعين الجماهير اليهودية ويبصرها بالهوة العميقة التي تقودها اليها الصهيونية بسياستها العنصرية وبتعاونها مع المستعمر.

فالصهيونية ترى في هذه الحركات الارهابية وسيلتها الاخيرة للمحافظة على سيطرتها على الجماهير اليهودية بدعوى ان الارهاب قد ينيلها مأربا، او انها تعادي الاستعمار البريطاني. ومما لا شك فيه ان الارهاب الصهيوني هو دليل كبير على ازمة الصهيونية وتصدع جبهتها ويأسها من تحقيق اهدافها العدوانية.

وهي من حيث الراي العام العالمي، تريد ان توهمه، بهذا الارهاب، انها تكافح المستعمر البريطاني، لتغرر بقوى الحرية في العالم وتكسب عطفها.

هذه هي قضية الارهاب الصهيوني في خطوطها العريضة. وشعبنا اذ يريد التخلص من هذا الارهاب الذي قطع عليه مجال ارزاقه الحلال ونشر الفوضى والاخلال بالامن في ربوع وطنه ومكن المستعمر من تحويل فلسطين الى ثكنة عسكرية لا تتجول في طرقاتها الا السيارات العسكرية، وبدلت حدائقها بالاسلاك الشائكة، واصبحت اراضي فلاحيها معسكرات للجيوش ... شعبنا اذ يريد التخلص من هذا الارهاب البشع، واذ يريد التخلص من جميع هذه الاوضاع والسوءات التي جلبها المستعمر معه ليؤمن ترعرع الصهيونية وتغلغل نفوذها، يدرك ان الطريق الى ذلك هو النضال ضد مسبب جميع هذه المآسي وحامي الصهيونية، الاستعمار البريطاني، وهو السعي في سبيل جلاء جيوش الانتداب وتحقيق حرية الوطن موحدا غير مجزأ.

ومن ثم، فاننا نهيب بالصحافة الوطنية، وهي مسؤولة الى حد كبير عن توجيه الراي العام، ان لا تنجر وراء تهويش المستعمر، وان لا تؤخذ بادعائه التحرك واليقظة، انما واجبها توجيه الراي العام الى النضال الوطني المنظم ضد المستعمر، فهو المسؤول عن جميع الاوضاع والمساوىء القائمة في فلسطين حاليا. «الاتحاد»

بريطانيا على مفرق طريقين لا ثالث لهما

اما جلاء جيوشها عن الهند ومصر وفلسطين وشرقي الاردن والعراق وبورما وغيرها

واما ان تصبح ولاية جديدة للولايات المتحدة

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد الخاص — لم يعد في مقدور اقطاب حكومة العمال الحالية ان يخفوا عن الرأي العام البريطاني حقيقة الهوة السحيقة التي تردت بها بريطانيا (بفضل) السياسة الاستعمارية التي ينتهجها المستر بيفن وزير الخارجية.

ولاول مرة في تاريخ الشعب البريطاني، تنبه العمال البريطانيون، وهم الذين يؤلفون ٩٠ في المائة من هذا الشعب، ان قضية نجاح الاشتراكية في بريطانيا مرتبطة تمام الارتباط بسياسة الحكومة الخارجية، وعلى وجه الخصوص، مرتبطة تمام الارتباط بموقف هذه الحكومة من قضايا التحرر الوطني في المستعمرات البريطانية وفي البلاد المرتبطة بها او التابعة لها.

كيف اطلع الشعب البريطاني على بوادر الازمة المخيفة

لقد كان اول من نبه الشعب البريطاني الى بوادر هذه الأزمة الخطيرة التي قد تودي ببريطانيا الى الهاوية، هو المستر ارثور هورنر السكرتير العام لعمال المناجم في بريطانيا واحد قادة الحزب الشيوعي البريطاني، وهو الذي قاد عمال الفحم في ازمة الفحم الاخيرة اثناء الشتاء الماضي الى النصر والى تلافي الازمة. فانقذ بذلك حكومة العمال من الانهيار والتصدع. فقد اعلن المستر ارثور هورنر، من مضي شهر تقريباً ان القرض الاميركي لبريطانيا ومقداره ٩٥٥ مليون جنيه استرليني سيستنزف قبل نهاية السنة الحالية، نظراً لفداحة مصاريف الجيش البريطاني في مستعمرات بريطانيا والبلاد التي يعسكر فيها، ولعدم وجود الايدي العاملة الكافية لانعاش الصناعة البريطانية، لان هذه الايدي العاملة معطلة في جيوش الاحتلال البريطانية، هذا من جهة ومن جهة ثانية فان الحكومة الاميركية، على اثر منحها القرض لبريطانيا، رفعت مراقبتها عن الاسعار في الولايات المتحدة، فارتفعت الاسعار، وبريطانيا تستورد اكثر حاجتها من الولايات المتحدة، وبذلك سقطت قيمة القرض الى النصف تقريباً.

وقد ارادت الحكومة البريطانية ان تتجاهل انذار المستر ارثور هورنر، ولكن الحقائق لا يمكن اخفاؤها الا لحين. ففي اول الشهر الحالي اضطر المستر هيو دالتون وزير المالية، الى ان يصارح اللجنة الوطنية للعمل، وهي اللجنة التي تنظم العمل بين حزب العمال ومؤتمر النقابات، معلناً ان القرض الاميركي سيستنزف كله قبل حلول عيد الميلاد من هذه السنة..

ومما زاد في توتر الحالة، ما تفوه به المستر بيفن، في اول الشهر الحالي ايضا، امام اجتماع لعمال المناجم في درهام، قائلا، بلهجة دارماتيكية: استحلفكم بالله يا عمال بريطانيا ان لا تسمحوا بسقوط حكومة العمال، لئلا تحاسبكم على ذلك الاجيال القادمة...

من المسؤول عن الازمة؟

وبينما يستحلف المستر بيفن عمال بريطانيا بالله حتى لا يسمحوا بسقوط حكومته، تطالب الحركة النقابية البريطانية ان تطلع على احوال الميزانية بالتفصيل واسباب العجز الضخم الذي تتردى فيه ميزانية الحكومة البريطانية.

فالطبقة العاملة البريطانية، تدرك اليوم، اكثر من اي يوم سابقا، ان سياسة مستر بيفن الخارجية هي التي تقود بريطانيا الى هذه الوهدة.

فبينما يصرح المستر اتلي، رئيس الوزارة، ان من اسباب العجز هو سوء الحالة الاقتصادية في مستعمرات بريطانيا والدول التابعة لها، بحيث انخفضت القوة الشرائية هناك، نرى ان سياسة الحكومة البريطانية تجاه هذه الاقطار هي سياسة تقود الى التضخم المالي فيها ومن ثم الى افقار اهاليها وتجويعهم، والحد من نشاط اقتصادهم الوطني وتطور الحالة الزراعية فيها

وبينما يصرح المستر اتلي، ان ما يصرف على جنود الاحتلال البريطانيين البالغ عددهم ٥٠٠ الف على اقل تقدير، هو من اسباب العجز في الميزانية، نرى السياسة الخارجية البريطانية لا تتخذ موقفا يساعد على جلاء هذه الجيوش وعودتهم الى الصناعة البريطانية التي هي في حاجة ماسة اليهم، بل هي سياسة تقف امام حركات التحرر في المستعمرات، وتجعل من ابناء بريطانيا حراسا لمصالح اميركا الاحتكارية مقابل قروضها الممنوحة لبريطانيا.

ان عمال بريطانيا، يدركون اليوم، اكثر من يوم سابق، ان الطريق الوحيد لانقاذ بريطانيا من ازمتها هو جلاء جيوشها عن الهند وفلسطين ومصر وشرقي الاردن والعراق وبورما وغيرها، وذلك يكون بتحقيق مطالب التحرر الوطني في جميع تلك الاقطار، ومنحها الاستقلال التام، فيصبح المجال امامها واسعا لتطور قوتها الشرائية وللتعامل مع بريطانيا على اساس الحرية والعدل. اما استمرار هذه السياسة المعارضة لاهداف التحرر الوطني والمثيرة للقلاقل والاضطرابات في تلك الاقطار، فلن يكون من اثرها الا بقاء جيوش الاحتلال والصرف عليها وافقار تلك الاقطار واضعاف قوتها الشرائية.

القضية اذن هي قضية السياسة الخارجية البريطانية، والسياسة تجاه حركات التحرر الوطني على وجه الخصوص.

اميركا تتبرع بقروض جديدة ان استمرت السياسة على حالها

ويوم الاربعاء الماضي، القى المستر اتلي في مجلس العموم خطبة، كانت بحد ذاتها ايذاناً بوصول الازمة الى اوجها، فاعترف بكل حقائق القضية، واعلن ان الطريق الوحيد الى تلافي الازمة هو تخفيض عدد الجنود البريطانيين، وعودتهم الى المصانع، وتوسيع الانتاج في المستعمرات.

ولكن تحقيق هذا الحل، لا يكون كما قلت، الا بتعديل السياسة البريطانية الخارجية، وليست هناك حتى الان اية دلائل تدل على ذلك.

بل ان المستر اتلي نفسه، في هذا الخطاب، اعلن امام مجلس العموم، ان المستر مارشال وزير الخارجية الاميركية قد وافق على عقد محادثات بريطانيا اميركية لدرس احتياجات بريطانيا من الدولارات اي ان الحكومة الاميركية مستعدة لمنح بريطانيا قرضاً جديداً، اذا استمرت السياسة البريطانية الخارجية على حالها، والسياسة البريطانية الحالية هي توزيع الجيوش البريطانية للمحافظة على مصالح اميركا الاحتكارية.

ان الاستمرار على هذه السياسة يعني ان تصبح بريطانيا ولاية جديدة من الولايات المتحدة الاميركية. وهذا ما لا يريده الشعب البريطاني ويقاومه اشد المقاومة.

ومما لا شك فيه ان هناك بوادر تحول في الرأي العام البريطاني سيظهر اثرها على السياسة الخارجية في يوم قريب..

١٣٠ مليون صيني يسكنون المنطقة التي يديرها الشيوعيون

بكين — وصف — اعلن راديو القوات الدمقراطية في الصين ان المساحة التي تديرها الادارة الشيوعية الصينية هي مليونان و ٢٠٠ الف كيلومتر مربع يسكنها ١٣٠ مليون صيني.

عرض القضية الاندونيسيه على مجلس الامن

يلقي ضوءاً جديداً على موقف الدول من قضايا التحرر الوطني

اذا استثنينا عرض قضية مصر الشقيقة على مجلس الامن، وهو ما سنعرض له في مكان اخر من هذا العدد، فان ابرز ما حفل به الاسبوع الماضي من الانباء الخارجية هو عرض القضية الاندونيسية على مجلس الامن.

فقد بحث مجلس الامن قضية الاعتداء الهولندي على اندونيسيا بطلب من حكومتي استراليا والهند. وقد طالبت هاتان الحكومتان ان يتوجه مجلس الامن الى حكومة هولندا وحكومة الجمهورية الاندونيسية بطلب وقف القتال حالا واجراء مفاوضات سلمية.

فوقف مندوب هولندا في مجلس الامن معلنا انه ليس من اختصاص مجلس الامن بحث هذه القضية، لان في ذلك تدخل في نطاق سلطة هولندا الشرعية (يعني ان اندونيسيا هي من ولايات التاج الهولندي!!)

ثم وقف مندوب بلجيكا، وهي دولة لها مستعمرات، فأيد موقف المندوب الهولندي.

اما مندوب الولايات المتحدة فاعلن ان حكومته قد تقدمت من حكومة هولندا لاجراء الوساطة بينها وبين الجمهورية الاندونيسية، وان الحكومة الهولندية قد قبلت بهذه الوساطة، لذلك لم يعد هناك من حاجة لمجلس الامن لان يبحث القضية...

البقية على الصفحة الرابعة

عصبة التحرر الوطني تدعو الهيئة العليا وجميع القوى الوطنية

الى التنبه لما يريده الاستعمار لوطننا من احتراب عنصري توطئة لتنفيذ مشروع التقسيم ومؤامرات الصهيونية

يافا — من مكتب الاتحاد — وصلنا نسخة من كتاب وجهته اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين الى الهيئة العربية العليا بالقدس في الاسبوع الماضي، وقد ارسلت نسخ عن هذا الكتاب الى الاحزاب الوطنية الستة والى مؤتمر العمال العرب بفلسطين والى جمعية العمال الفلسطينية بحيفا والى المكتب العربي بالقدس والى نقابة المحامين العرب بفلسطين والى الصحف العربية في فلسطين، وهذا نص الكتاب:

الى الهيئة العربية العليا الموقرة — القدس
تحية واحتراما،

اما بعد، فان المسؤولية الوطنية الملقاة على عواتقنا، بصفة كوننا احد الاحزاب الوطنية في فلسطين، تدعونا للتوجه اليكم بصفتكم الهيئة التي تقود النضال الوطني في فلسطين حاليا، بهذا الكتاب، معبرين فيه عما يشعر به الشعب، بين اوساطه، من قلق على مصير حركته الوطنية، وهي الحركة التي بذل لها ما بذل وارخص في سبيلها كل غال.

فاننا نوجه المرء في هذه الايام، يلمس بصورة واضحة هذا اليأس الذي اخذ يخنق شعبنا من مستقبل وطنه، ومن اجل احلال الامن والاستقرار والرخاء في بلده وموطن اجداده، ومورد الرزق الحلال له ولابنائه من بعده. يساعد على انتشار هذه الموجة من اليأس، بل يعمل لها بكل ما اوتي من قوة، ومن مكر ودهاء المستعمر نفسه، الذي يعتمد على انتشارها في تنفيذ مشاريعه وفي التمادي في غلوائه

اما والمستعمر يرغب في انتشار هذه الموجة من اليأس، فذلك ما لا يختلف عليه اثنان، ولكن الذي يجب التنبه اليه ومعالجته معالجة سريعة وجدية، هو الفوضى السائدة صفوف الحركة الوطنية بفقدان الوحدة الوطنية الصحيحة، وهي الوحدة التي تكفل حشد جميع القوى الوطنية، في حركة وطنية واحدة منظمة احسن تنظيم، تتجه بهذا الحشد الزاخر من القوى الوطنية الى الهدف الاول الذي تتفرع عنه بقية اهداف وطننا، وهو الهدف الوطني الاول الذي تحتشد في سبيله جميع القوى الوطنية المخلصة: تحرير فلسطين من ربقة الاستعمار وربقة جيوشه

— البقية على الصفحة الثانية —

عصبة التحرر الوطني واللجان القومية

حيفا — من مكتب الاتحاد — كان القائمون على تأليف اللجنة القومية بحيفا، والمفوضون لاداء هذه المهمة من قبل الهيئة العربية العليا قد تقدموا من قبل عصبة التحرر الوطني في المدينة للاشتراك في تأليف اللجنة القومية في حيفا. وقد استعرض المكتب السياسي للعصبة في اجتماعه الاخير قانون اللجان القومية الذي وضعته الهيئة العربية العليا، فأرسل مذكرة الى الهيئة العليا، ضمنها مقترحاته لتعديل هذا القانون الذي لا يتلاءم مع نمو الحركة الوطنية ومع الرغبة الشعبية في توحيد صفوفها وتنظيمها تنظيما صحيحا.

وفهمنا ان عصبة التحرر الوطني ستوزع على الصحف، في القريب، نص مذكرتها هذه.

معلق «الاتحاد» السياسي الخاص يكتب عن

قضية مصر امام مجلس الامن هي قضية الاستقلال

لا طرد نفوذ قديم واحلال نفوذ جديد — الشعوب العربية تؤيد مصر

الشعب المصري ينتصر

من مضي سنة ونصف السنة تقريباً والشعب المصري الشقيق، بهيئاته الوطنية الشعبية وعلى راسها حزب الوفد المصري وصحافته الوطنية المخلصة، تطالب الحكومات المصرية المتعاقبة، باحالة القضية المصرية على المجال العالمي، واخراجها من طوق المستعمر. ولكن الحكومات التي تعاقبت على مصر الشقيقة، في غضون تلك المدة، وكانت حكومات غير دستورية فرضت على الشعب المصري فرضا، بداءة الوزارة الاخيرة، ولكن هذه الحكومات اخذت تتهرب من هذا الامر وتسوف وتماطل، وامام الموجة الشعبية المتصاعدة في البلد الشقيق، وقفت هذه الحكومات في وجه التحرر الوطني، فتنكبت اسس الدستور المصري، ونكلت بالحريات الوطنية ولكن الشعب المصري المتحفز لتحقيق مطاليبه الوطنية مما اضطر حكومة النقراشي باشا الى الاستقالة، فعقبتها حكومة صدقي باشا، التي اجرت المفاوضات الثنائية الفاشلة مع حكومة لندن، ولولا يقظة الراي العام المصري وسهر حزب الوفد المصري والقوى الدمقراطيه الوطنية الملتفة حوله لاستطاع المستعمر البريطاني ان يعقد مع مصر الشقيقة معاهدة اشبه ما تكون بمعاهدته مع شرقي الاردن، وقد اقر ذلك صدقي باشا واقر ذلك ايضا برلمان صدقي باشا الصوري، الذي لا يمثل الراي العام المصري بحال من الاحوال، وهكذا فشل صدقي باشا في مؤامراته الاستعمارية واستقالت وزارته ليعود النقراشي باشا الى الحكم فعاد الى التسويف والمماطلة وكان الراي العام المصري له بالمرصاد، مما اضطره اخر الامر الى احالة القضية

البقية على الصفحة الرابعة

شقيقة نهرو سفيرة الهند في موسكو

نيودلهي في ٣ — و.ف — سافرت صباح اليوم عن طريق الجو مدام فيجايا لاكشمي شقيقة البنديت جوهر لال نهرو رئيس الوزارة الهندية، واول سفيرة للهند في روسيا الى موسكو لتسلم مقاليد منصبها، وهي مصحوبة بموظفي السفارة وعددهم ٢٠ شخصاً.

أسبوعيات الاتحاد

نعي ،

الأستعمار البريطاني والجنرال سبيرز والبريغادير كلايتون واقرباؤهم وانسباؤهم واصدقاؤهم ومن لف حولهم وتهامس معهم في زاوية او خلية اومكتب ،او حفلة كوكتيل ، ينعون بمزيد الاسف للأسوف على شبابه الغض الريان: الحزب السوري القومى الاجتماعى العقائدي الخ .. الذي قضى فى لبنان في الاسبوع الماضى ، على الرغم من الرعاية والعناية والسترلنغ والدعاية وسوريا الكبرى والكتلة الشرقية والمعاهدة الاردنية البريطانية والصداقة التركية ، فخلف بنيات كزغب القطا فى فلسطين ، لامأوى لها ولا نصير ، الا الالتجاء الى اعتاب الصهيونية ، بطريقة فنية عقائدية ، فلهؤلاء العزاء والسلوان ، عن الفقيد الذي لم يفقده سوى الاستعمار البريطاني وحده والصهيونية وآلها ...

تفصيل ...

ذلك انه امام الموجة الشعبية الصاعدة فى لبنان الشقيق ضد مؤامرات المستعمر والذين يروجون لسوريا الكبرى علانية وفى الخفاء ، ونظرا لان الفقيد تمادى فى تأييده للاستعمار البريطانى ولسوريا الكبرى ولمشاريع الصهيونية ، حدث انشقاق فى صفوف العصابة ، واذا بالرؤوس (العقائدية) للحزب السوري القومى الأجتماعى القومى تفترق ، وتتلاحى ويسب بعضها بعضا ويفضح بعضها بعضا ، واذا كل واحد منهم ينعت الثاني بالخيانة وبتأييد الصهيونية وبأخذ الاموال منها للترويج لمشروع سوريا الكبرى ، فيكشف كل واحد منهم عن دخيلة الاخر واذا اردنا ان نصدق الجميع ،ثبتت خيانة الجميع ،واذا اردنا ان لانصدق الجميع ثبتت خيانة الجميع ايضا. وارسل للدعو نعمة ثابت وهو الذى رخصت له الحكومة اللبنانية بانشاء العصابة وجريدة العصابة ، كتابا الى الحكومة اللبنانية يتبرأ من الحزب ومن الجريدة ومن الفوهرر انطون سعادة ، وينعت الجميع بالخيانة والصهيونية والدعوة لسوريا الكبرى . ونشر الفوهرر بيانا يفصل فيه جميع اعضاء العصابة ويعلن انه يؤيد مشروع سوريا الكبرى الصهيوني .وهكذا سجل التاريخ نهاية جاسوس وصبيانه .

على فكرة

من مضى ثلاثة اشهر تقريباً ، نشرت الزميلة (الغد) الغراء مقالا بينت فيه حقيقة العصابة الاستعمارية الصهيونية التى تسمى نفسها «الحزب السوري القومي الاجتماعي» نسبة للحزب الوطنى الاشتراكي في المانيا سابقا اي حزب هتلر . وذكر في ذلك المقال ان للدعو يوسف الصايغ اعلن مرارا انه عميد هذا الحزب في فلسطين ، وبما انه يعمل في بيت المال العربي في فلسطين ويشغل فيه وظيفة كبيرة ، فمن واجبه ان يتبرأ من هذه العصابة الاستعمارية الصهيونية التى ثبتت خياناتها لانه يعمل في مؤسسة وطنية ضد الاستعمار وربيبته الصهيونية .

وكان المفروض فيه ان ينشر فى الصحف نبأ انسحابه من حزب الخيانة والتجسس ، ولكنه مع الاسف الشديد لم يفعل ، بل اناب اخاه المدعو فائز الصائغ ، وهو عميد الاذاعة فى عصابة انطون سعادة ، فنشر مقالا فى احدى الصحيفات العربيات اليوميات الفلسطينيات، محاولا بذلك ان يرد التهم عن العصابة الاستعمارية الصهيونية ولم يشأ احد ان يرد على هذا المقال لان عميد الاذاعة ثبت التهمة فيه ولم ينفها .

والان ، وقد اخذ كل عضو من اعضاء العصابة يتهم زميله بالخيانة وممالئة الصهيونية ، فنعتقد ان من واجب السيد يوسف الصايغ ، وهو الذي يشغل وظيفة كبيرة في بيت المال ان ينشر بيانا في الصحف يتبرأ فيه من عصابة سوريا الكبرى ، ونعتقد ان من واجب الامين العام لبيت المال ان يدعو مساعده السيد يوسف الصايغ الى ذلك حالا ، لان بيت المال هيئة وطنية انشأها الشعب باموالة لتكون احد اسلحته ضد الاستعمار وربيبته الصهيونية، لا لتكون ملاذا للمتآمرين مع الاستعمار والصهيونية .

ذلك ما ننتظره ونعتقد انه الصواب والمعقول ، خصوصا وان اعضاء هذا الحزب قد اعترفوا بخياناتهم هم انفسهم ونشرت ذلك جميع الصحف اللبنانية والسورية تقريبا .

مهيوبة

العمال العرب يدعون الى وحدة صفوفهم

كشرط اساسي لنجاح نضالهم النقابي

حيفا — من مكتب الاتحاد — يتساءل العمال العرب فى فلسطين عن (الحكمة) التى دعت قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى دعوة عمال دائرة الاشغال وموظفيها العرب المنضمين اليها الى اعلان الاضراب العام دون التفاهم مع مؤتمر العمال العرب بفلسطين الذي يضم الاكثرية الساحقة من العمال العرب في دائرة الاشغال .

خصوصا وان الاضراب السابق الذي اعلنته قيادة هذه الجمعية دون تنسيق العمل مع مؤتمر العمال العرب بفلسطين قد فشل فشلا ذريعا مما اضعف تنظيم العمال وروحهم النضالية ومما ارجعهم الى وراء .

وكانت اللجنة المركزية لعمال دائرة الاشغال العرب التابعة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين من مضى شهرين تقريبا قد وجهت نداء الى مثيلتها فى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى تنسيق العمل ما بينها وتوحيد المطالب واساليب النضال كشرط اساسي لتحقيق مطالب العمال والموظفين العادلة . وكانت رغبة العمال العرب في دائرة الاشغال التابعين لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا واضحة في ضرورة اجراء هذا التوحيد والتفاهم وقد فهم ان قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا قد وقفت دون وحدة الصفوف ، ولما اشتدت رغبة العمال في وحدة الصفوف وجهت عمالها الى اعلان الاضراب المنفرد مرة ثانية .

ولكن عمال دائرة الاشغال وموظفيها العرب الذين اضر بهم الاضراب المنفرد السابق ضررا كبيرا لن يلدغوا من الجحر الواحد مرتين ، وهم يدركون تمام الادراك ان سبيل النجاح الوحيد هو وحدة الصفوف ، وان زملاءهم في مؤتمر العمال العرب يرغبون في هذه الوحدة اشد الرغبة وامام هذا الاصرار العادل من العمال نأمل من قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ان تتراجع عن موقفها الحالي الذي يتعارض مع اهداف العمال ومع رغبتهم في وحدة صفوفهم النقابية والذي ضر بسمعة هذه القيادة ضررا كبيرا .

والظاهر ان هذا الموقف المتعنت الذي تقفه قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا من رغبة العمال العرب في وحدة الصفوف في دائرة الاشغال ، تقفه ايضا من عمال المعسكرات العرب ورغبتهم في وحدة الصفوف . فقد بلغت هذه الرغبة اوجها في الاسبوعين الماضيين ، وادرك عمال المعسكرات العرب المنضمين الى جمعية العمال العربية الفلسطينية ،ان سبيل النجاح الوحيد امامهم هو وحدة صفوفهم مع الغالبية العظمى من اخوانهم في بقية معسكرات فلسطين المنضمين الى مؤتمر العمال العرب والذين يدعونهم دعوات ملحة الى وحدة الصفوف النقابية .

فما كان من قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الا ان دعت، في الاسبوع الماضي ، عمال المعسكرات المنضمين اليها ، الى اعلان الأضراب دون استشارة الغالبية العظمى من اخوانهم خارج حيفا او تنسيق العمل معهم .

ولكن عمال المعسكرات العرب بحيفا ، الواعين احسن وعي والمختبرين احسن اختبار ،قاوموا هذا الاتجاه المضر بالعمال وبمطالبهم وبتنظيمهم النقابي ؛ واصروا على ان لا يتم الاضراب الا بالتفاهم مع زملائهم في مؤتمر العمال العرب بفلسطين.

فعسى ان تلبي جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا رغبة عمالها والعمال العرب في فلسطين عموماً ، وتتراجع عن موقفها المعرقل لوحدة الصفوف ، وتدخل في مفاوضات مباشرة مع مؤتمر العمال العرب بفلسطين لتنسيق العمل ولوحدة الصفوف.

هذه هي رغبة العمال العرب في جميع انحاء فلسطين ، بل هذه هي رغبة جميع الوطنيين المخلصين ، وان من الخطر كل الخطر ان تستمر قيادة جمعية حيفا على موقفها وان تتجاهل رغبة العمال ورغبة الوطنيين عموماً ، في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى وحدة الصفوف ،صفوف الامة جمعاء ، عمالها وغير عمالها، للوقوف امام مؤامرات المستعمر والصهيونية ، جبهة وطنية مناضلة واحدة .

زيارة وفد عن اتحاد الطلبة

لدار عصبة التحرر الوطنى بيافا

يافا — من مكتب الاتحاد — قام وفد عن اتحاد طلبة يافا العرب بزيارة دار العصبة ، وقد اجتمع الوفد مع اعضاء وسكرتير اللجنة المحلية وتباحثوا في امور «الاتحاد» وقد استغرقت الزيارة حوالي الساعة .

وقد اهتم شباب العصبة بشؤون اخوانهم الطلاب وبحثوا معهم خير الطرق الفعالة لتقوية اتحادهم وجعله يحتل مكانة عالية في المدينة .

وبحثت مسألة عدم اعتراف ادارة المعارف بالاتحاد وعلمنا بان الاتحاد سوف يدعو اعضاء النوادي والجمعيات في المدينة للاهتمام بالمسألة .

اجتماع عام للطلبة

يافا — علمنا بان اجتماعا عاما للطلاب في جميع انحاء فلسطين سيعقد في يافا قريبا ليبحث عدة مسائل تهم الطلاب وتتعلق بمستقبلهم .

وسيكون هذا الاجتماع في قاعة سينما الحمراء بيافا . وسيشترك فيه عدة وفود من مختلف البلاد .

. . .

عربة نقل اللحوم فى عكا

وكر جديد من اوكار الوبأ

عكا لمراسل الاتحاد الخاص — نشرنا فى عدد ماض من «الاتحاد» نبأ عن اهمال البلدية لشؤون المسلخ . واليوم فهمنا ان نقل اللحوم من المسلخ الى المدينة يتم بواسطة سيارة شحن رقم MTA توضع فيها اللحوم معرضة لغبار الحر وأوساخ السيارة . فهل تريد البلدية ان تهيء لمدينة عكا وكراً آخراً من اوكار الوبا بالاضافة الى قناة المياه القديمة التى اصبحت بلا جدال الوكر الاول لجميع الاوبئة ؟ .

لقد فهمنا ان سبب نقل اللحوم بهذه السيارة هو اهمال البلدية اصلاح عربة النقل الخاصة باللحوم . ونريد ان نفهم من البلدية كيف توفق بين طلبها من بلدية نهاريا — المستعمرة اليهودية — التى تذبح فى مسلخ عكا واجبارها على عمل سيارة ممتازة لهذا الغرض كلفت ٥٠٠ جنيه فلسطينى ، وبين اهمالها عربة النقل «الاثرية» لعكا التى هى مسؤولة عنها؟.

ان اللوم فى ذلك يرجع فى الدرجة الاولى على دائرة الصحة . ونريد ان يعلم طبيب الصحة انه يأكل يومياً من هذه اللحوم التى تصله على ما وصفنا ونحن ننتظر اعمالا ياسعادة الرئيس وحضرة «الطبيب» .

ماذا فى قضاء بئر السبع ؟!

وصلتنا رسالة ضافية من السيد محمود ابرهيم الدحدوح يذكر فيها حوادث مؤسفة عن قيام بعض من عرب الترابين والعزازمة ببيع اراضيهم واراضى بدوهم من الشركات الصهيونية . والبيع يسير بسرعة وينتشر انتشاراً خطراً ، وعرب تلك الاراضي لا يعرفون مايؤول اليه مصيرهم وليست لهم الخبرة فى احالة الامر على المحاكم ، وقد اهمل الامر، وشعر العرب هناك بعقبة هذا التلاعب الكبير ، وهم يناشدون الهيئات الوطنية المسؤولة تدبر الامر وقد استفحل الخطر .

اكليل مبارك

يحتفل اليوم (الاحد) باكليل السيد جريس يعقوب رمان على الانسة المهذبة البن ايوب فى كنيسة العذراء بيت جالا في الساعة الثالثة من بعد الظهر فبالرفاء والبنين.

ايها العمال

وحدوا صفوفكم

اثارة النعرات الدينية

جريمة لا يمكن السكوت عنها

فهل تنتبه حكومة الانتداب الى ما تثيره شركة بترول العراق ؟ !

حيفا — من مكتب الاتحاد — ليس في قوانين حكومة فلسطين اي بند يعاقب من يثير النعرات الدينية بين سكان البلاد ، ولكن شعبنا، على الرغم من فقدان هذه البنود لا يمكن بحال من الاحوال ان يسكت عن من يثير النعرات الدينية بين مختلف طوائفه ، وهي جريمة نعلم ان الحكومات الديمقراطية في العالم تعاقب عليها عقابا صارماً . ولكن حكومة الانتداب من صالحها ان تتغاضى عن كل ذلك فهو من طرق بقائها في وطننا فلسطين .

فقد علمنا ان هناك اوامر صدرت الى مكتب التوظيف في شركة بترول العراق بحيفا بان يصير توظيف العمال العرب في الشركة على اساس نسبة معينة بين العمال المسلمين والمسيحيين ، فصار اذا تقدم عامل جديد للعمل ساله المسؤول عن التوظيف اذا كان مسلماً او مسيحياً ؟؟

وقد اثار هذا العمل استنكار العمال الشديد وجميع الاوساط الوطنية في المدينة. اننا نحيل هذا العمل على حكومة فلسطين ودائرة شؤون العمل لتتدبر الامر ، ولتعلم ان شعبنا لا يمكن ابداً ان يسكت عن هذه الاستفزازات الطائفية التي تقوم بها شركة استغلالية اجنبية في وطننا وبين صفوف عمالنا .

تحت المجهر ...

الانتداب البريطانى في فلسطين ...

— ٢ —

شركة الكهرباء

وفى فلسطين شركتان للكهرباء الاولى شركة الكهرباء الفلسطينية وتستولى على ٩٣ فى المائة من استهلاك فلسطين للكهرباء ، والثانية شركة القدس وتستولي على ٧ فى المائة من استهلاك الكهرباء.

وقد يعجب القارىء الكريم اذا عرف ان الاكثرية الساحقة من اسهم الشركتين هي ملك شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية (اي سي اي) ايضا . ولكن للمستعمر كعادته ايضا يريد ان يوهمنا ان هذه الشركة هى شركة يهودية ، لنبتعد في نضالنا عن اساس الداء والبلاء .

وسعر الكيلوات فى فلسطين يتراوح بين ٤—٥ ملات للصناعة بينما سعره في الدول الاوربية يتراوح بين مل وملين . وللسكيرن كابمث عدة اسهم فى الشركة الاولى ولكن اكثرية الاسهم الساحقة هى ملك الشركة البريطانية الاحتكارية (اي سي اي) .

شركة ستيل

هي شركة بريطانية احتكارية كبيرة للاستيراد والتصدير والنقل متصلة بالشركة الاحتكارية العالمية (يوكي سي سي) وتستورد هذه الشركة الزبدة الأسترالية الى فلسطين وقد ربحت شركة ستيل فى سنة ١٩٤٦ من استيراد خمسمائة طن من الزبدة الاسترالية ١٣٠ الف جنيه بينما يقدر ربحها من الزبدة الاسترالية فى هذه السنة باربعمائة الف جنيه ! وربحت هذه الشركة في سنة ١٩٤٣ من استيراد القمح ٧٠٠ الف جنيه وفى وقت قصير، اثناء الحرب الاخيرة استطاعت هذه الشركة ان تعوض من ارباحها في فلسطين ماخسرته فى بورما والملايا من استيلاء اليابانيين عليها . والمعروف ان هذه الشركة هي وكيلة حكومة فلسطين في الاستيراد والتصدير والنقل ، وان حكومة فلسطين هى التى تبيع الزبدة الاسترالية بسعر تربح من ورائه شركة ستيل هذه الارباح الباهظة . وبفضل حكومة الانتداب استولت هذه الشركة على طرق نقل كثيرة بين المدن والقرى العربية. وبفضل هذه الشركة واسعارها المرتفعة حدث التضخم المالى فى فلسطين .

(فى العدد القادم : البنوك)

كتاب عصبة التحرر الوطني في فلسطين الى الهيئة العربية العليا — بقيــة

المحتلة ، وربقة احكامه التى امنت وتؤمن للصهيونية بقاءها وتؤمن لها تنفيذ برامجها

وعصبة التحرر الوطني في فلسطين وهذا الوضع الخطر فى الحركة الوطنية قد اصبح ظاهراً ملموسا ، تدرك ان من واجبها لفت نظر جميع الهيئات والقوى الوطنية الى مغبة السكوت عن الوضع الخطر ، او التغاضي عنه ، او اهمال معالجته — فالقضية تمس مستقبل فلسطين فى الصميم ، وتؤثر على مستقبل النضال تأثيرا خطيرا . وشعبنا ، وهو فى ذلك على حق ، لا يحمل الهيئة العربية العليا وحدها مسؤولية هذا الوضع ، مع انه يحملها المسؤولية الاولى فيه ، لكنه يحمل هذه المسؤولية كل وطني في فلسطين وكل هيئة وطنية وحزب . فالذي يرى الخطر فلا يتلافاه ، او يعمل على تلافيه بما اوتى من جهد وقدرة ، يشترك فى تبعة هذا الخطر ، اراد ذلك ام لم يرده .

ولقد اخذ المستعمر فى الاونة الاخيرة يروج لفتن عنصرية بين العرب واليهود غايته من ورائها واضحة جلية ، هي غاية الاستعمار في حكمه ، وفى استمرار بقائه ولكنه يهدف اليوم الى اكثر من ذلك : يهدف من وراء هذه الفتن ، اذا استطاع ان يذر قرنها ، الى انقاذه من الوضع الحرج الذي تردى فيه بفضل شعبنا العربي ووعيه ، وخبرته التامة باساليب المستعمر ومكره ، وجلاده الطويل المشرف فى مناضلته ، وبفضل انتقال قضيتنا الى المجال العالمي وخروجها من طوقه .

ولولا يقظة شعبنا وتنبهه الى مايحيكه المستعمر له ولحركته الوطنية من دسائس وما يدس عليها من توجيهات ، غريبة عنه وعن عنصر نضاله وتقاليده فى مناضلة عدوه ، لنجحت هذه المؤامرات والدسائس من يوم بعيد

وعصبة التحرر الوطنى تدرك ادراكا تاما ، ان المستعمر يعيد الكرة من حيث فشل ، المرة تلو المرة ، وهو دؤوب على السعي في سبيل تنفيذ هذه المؤامرة الدنيئة اليوم اكثر من كل يوم سابق ، لانها وسيلته الوحيدة لتنفيذ مشاريعه في فلسطين من تقسيم او غير ذلك . فهو لن يتمكن من تنفيذ هذه المشاريع الا فى بحر طام من التناحر العنصري الذي يذهب بالحركة الوطنية كل مذهب الا مذهب النضال ضد الاستعمار نضالا مجديا يؤتي اكله . وان الوضع الحالي في الحركة الوطنية بما يسودها من فوضى وبلبلة ، مما يساعد المستعمر على التمادي في دسه ، وفي حبك خوطه ، ومما يساعده على التغرير ببعض السذج من ابناء شعبنا لمناصرته على امره ، عن غير ادراك للعاقبة الوخيمة .

وحقيقة اخرى لايختلف عليها اثنان: ان الوضع الحالي في الحركة الوطنية ، اذا لم يساعد المستعمر فى تماديه ، فانه لايساعد بحال من الاحوال ، على احباط خططه ودسائسه .

اما وهذا هو الوضع ، ولم يعد من للمصلحة الوطنية اخفاء الحقيقة ، فان الواجب الوطنى يتطلب من الهيئة العربية العليا ، قبل كل هيئة وطنية اخرى في فلسطين ، العمل السريع على تغيير الوضع القائم في الحركة الوطنية ، واعادة تنظيم هذه الحركة ، بحيث تحشد بين دفتها جميع قوى الشعب الوطنية ، ولتوحيد الصفوف وارجاع الامر الى الشعب نفسه مما يبعد شبح الدس الاستعماري ، ويقضي على الفوضى والبلبلة ، ويسير بشعبنا الى هدفه الواحد : طرد المستعمر وحشوده وتحرير الوطن وابنائه .

ولقد لمست هيئتكم الموقرة ولاشك النتائج غير المرضية التي عندما الاجتماعات الوطنية التى دعت اليها هيئتكم ، واشرفت على تنظيمها وتوجيه كلماتها ومقرراتها . كانت النتائج غير مرضية نظرا للاسلوب الذي انتهجته هيئتكم للوقرة من حيث التنظيم والتوجيه وصوغ المقررات . فقد كان غريبا حقا ، ومما اثار موجة اليأس وموجه اخرى من الحدس والتخمين ، ان لا يتعرض خطباء هذه الاجتماعات وموجهوها في خطبهم ، وفي صوغ مقراراتها ، الى ذكر الاستعمار البريطاني وتدخلات الاستعمار الاميركي والى المطالبة بجلاء جيش الاستعمار وتحرير الوطن .

هذا من جهة ، اضف الى ذلك الاتجاه الارهابي الذي برز واضحا فى اكثر خطب اعضاء الهيئة العليا ، وفى احاديثهم وتصريحاتهم وتوجيهاتهم مما يؤلف اشد الخطر على الحركة الوطنية ، ومما يعزل جماهير شعبنا عن الاشتراك فيها . ولقد قاسى شعبنا من جراء هذا الاتجاه الارهابي ، فى ماض قريب ، الاهوال والشدائد والتضحيات التى ذهبت عبثاً ولا تزال اثار هذا الاتجاه السيئة ماثلة للعيان حتى اليوم . ان الاتجاه الارهابي مهما كان مبعثه ، وايا كانت وجهته ، هو عامل خطر يقود الى شل الحركة الوطنية وابعاد قوى الشعب عنها ، وبالتالي : فان الارهاب الفردي يمكن المستعمر من توجيه الحركة الوطنية توجيها خاطئا والسيطرة عليها والقضاء على وحدة صفوفها .

هذا اهم ما دعانا الى توجيه هذا الكتاب الى هيئتكم الموقرة ، وما يدعونا اليوم الى التنبيه على دسائس المستعمر التى يحيكها فى ليل ، ليخرج منها الى تنفيذ مشروع التقسيم او غيره من مشاريعه ، وذلك كله يدعونا الى المطالبة باستمرار باعادة تنظيم الحركة الوطنية تنظيما ديمقراطيا صحيحا ، يشرك الشعب فيها ، وشعبنا بعيد كل البعد عن التوجيهات العنصرية والاساليب الارهابية ، وهو خير ترس يحفظ الحركة الوطنية من سهام المستعمر واحلافه .

وذلك كله ايضا يدعونا الى مناشدة الهيئة العربية العليا الحذر من التوجيهات التى تقود اخر الامر الى الاحتراب المنصري الذي لا يفيد احدا سوى الاستعمار والصهيونية . بل ان الواجب الوطني يدعونا الى مناشدة الهيئة العربية العليا وجميع الهيئات الوطنية ، ان يحاربوا هذه التوجيهات الخطرة ، وان يكشفوا عن مضارها امام الرأي العام الوطني .

رشدي شاهين

عن اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطنى فى فلسطين



سر اندونيسيا !..

في سنة ١٩٤٢ اصدر السيد (بوران تشاند يوشي) السكرتير العام للحزب الشيوعي الهندي ، وهو اكبر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية عدداً ، اصدر نداء الى الحركة الوطنية الهندية ، جاء فيه ، ما اترجم معناه :

« لم يشهد تاريخ نضالنا الوطني ضد الاستعمار وفي سبيل حرية الهند ، هذه القوة الجبارة التي تؤيد نضالنا وتسندنا فيه ، قوى شعوب العالم المحبة للحرية المناضلة في سبيل الدمقراطية الحقة والسلم العالمي الذي يقوم على اساس حق تقرير المصير لكل شعب من شعوب العالم » .

وكثيراً ما نحب هنا في فلسطين ، ان نردد هذا القول ، اوما هو في معناه ، حين نبعد عن شعبنا شبح اليأس الذي يلوح به المستعمر كلما لاحت في عرض البحر موجة فيها زبد ، او حين تنبه حركتنا الوطنية الى ان في العالم قوى غير قوى الاستعمار وانها اشد منه بأساً واطول منه باعاً واكثر منه عدة واعدادا ، وان هذه القوى معنا ، تنصرنا وننصرها ، وتشد ازرنا ونشد ازرها ، على عدونا وعدوها ، المستعمر نفسه الذي ينكل بشعبه قبل ان ينكل بشعبنا .

وهذا القول ، اذ هو يصدق على الهند ، ويصدق على فلسطين ، ويصدق على كل بلد يتململ ليتحرر ، ويصعد الزفرات الحرى ليستنشق نسائم الحرية معطرة بأرج الابطال في صراعهم اعداء هذه الحرية ، فهذا القول ، اذ هو يصدق على الهند وفلسطين وغيرهما ، فقد صدق ، الى ابعد حدود الصدق ، في اندونيسيا ، ذلك البلد الشرقي الذي ثبت حقيقة الحقائق في هذا العصر : ان صدور الابطال الذابين عن حياض الوطن اقوى من حديد المستعمر وناره ، بل ان صدور هؤلاء الابطال تقضي على حديد المستعمر وناره .

ارأيت الى الحركة الوطنية في اندونيسيا كيف ادركت حقيقة هذا القول الخالد الذي صدر عن احد قادة الحركة الوطنية في الهند ، فاختطت لسيرها سياسة حكيمة كل الحكمة ، فلم تتوجه الى المستعمر في الغرب ، بل الى الشعوب التي تكافح المستعمر في الغرب نفسه ، ولم يستفزها المستعمر ، على الرغم من دهائه ومكره ، الى انتهاج الاساليب التي تبعدها عن قوى الشعوب المحبة للحرية في العالم اجمع ، فأعلنت ان هدفها هو حق تقرير المصير ، وان اسلوبها هو المحافظة على السلم ، وقوى الشعوب في العالم تهدف الى تأمين حق تقرير المصير ، واسلوبها في ذلك هو المحافظة على السلم العالمي .

لم تتوجه الحكومة الاندونيسية الى الستر يفن لينصرها ، بل توجهت الى عمال بريطانيا انفسهم . ولم تتوجه الى الفاتيكان ، بل الى اتحاد النقابات العالمي ، ولم ترغ وتزبد وتهدد بالاضطرابات والثورة والانتفاضات الطائفية والعنصرية ، بل اعلنت ان المستعمر بمكايده وتدخله وحشوده واحكامه هو الذي يهدد الأمن في اندونيسيا وهو الذي يقودها الى الاضطرابات والثورة والانتفاضات الطائفية العنصرية ، وان طريق السلم في اندونيسيا والعالم هو جلاء جيوش المستعمر وحكامه واحكامه .

ثم هل رايت القوة العالمية الجبارة التي انبثقت من كل فج عميق لتنصر اندونيسيا المجاهدة على اعدائها ومستعمريها ومحتليها ، وهل رايت الى بحارة يافا الاشاوس انفسهم كيف امتنعوا عن العمل مع بواخر هولندا ، والى بحارة قنال السويس من اخواننا المصريين ، والى عمال العالم اجمع ، والى اتحاد النقابات العالمي الذي يضم تسعين مليون عامل منظم ، والى القوى الدمقراطية في جميع انحاء اوروبا واسيا واميركا وافريقيا واستراليا ، كيف وقفوا جميعا وقفة صامدة جبارة في تأييد اندونيسيا !؟

هذا هو سر اندونيسيا الجبارة ، وهو سر الحرية ما بعد الحرب . السر الذي يحشد المستعمر لاخفائه عن الشعوب ابواقه واقلامه وصحافته وحنكة اذنابه في مؤامراتهم ودسهم وتفريقهم .

هذا هو سر اندونيسيا الذي انتصرت به على دبابات هولندا وطياراتها وقنابلها التي صنعت في لندن وواشنطن ، وبتأييد خبيث من لندن وواشنطن ، وهو السر الذي يراد لشعبنا الا يدركه ، اما وقد انتصرت اندونيسيا فقد انقشعت عن اعين شعبنا بعض الحجب .

ولكن ، كيف استطاعت اندونيسيا ان تكتشف هذا السر وان تحوله الى قوة دافعة . . كيف فشل المستعمر في التأثير على الحركة الوطنية الاندونيسية وفي توجيهها توجيها خاطئا يفقدها قوة هذا السر ومفعوله ؟ !

وهو سر اندونيسيا ايضا ، بل هو سر هذا البلد الشرقي الجبار الذي علم جميع شعوب العالم ، في الشرق والغرب ، درسا وطنيا خالدا .

تستطيع ان تضع اصبعك على مكمن هذا السر ، اذا رويت لك الحقائق التالية عن الحركة الوطنية الاندونيسية .

فاندونيسيا كانت مستعمرة من مستعمرات التاج الهولندي ، ولما نشبت الحرب هاجمها اليابانيون وطردوا المستعمرين الهولنديين منها واستولوا عليها ولكن الحركة الوطنية الاندونيسية التي كانت تناضل المستعمر الهولندي في سبيل الحرية ، تحولت الى مناضلة المستعمر الياباني الجديد ، بل ان شباب اندونيسيا في هولندا انضموا الى الحركات السرية الهولندية المقاومة للاحتلال النازي في هولندا نفسها . واخذت الحركة الوطنية الاندونيسية تناضل المستعمر الياباني اشد النضال السري . حتى قضي على النازية والعسكرية اليابانية وتحررت اندونيسيا بفضل نضال ابنائها ورغبتهم في الحرية . ولكن المستعمر الهولندي ، بالتعاون مع الحشود البريطانية والاميركية اراد ان يعود الى اندونيسيا ، فوحدت الحركة الوطنية الاندونيسية صفوفها على اساس دمقراطي واسع اشرك الشعب بجميع صفوفه وهيئاته الوطنية فيها ، وتألف البرلمان الاندونيسي للحركة الوطنية الذي تحول الى برلمان الحكومة الاندونيسية الجمهورية .

ويكفيك ان تعرف عن حقيقة هذه الدمقراطية الاندونيسية ان اعضاء الحكومة الاندونيسية الحالية يتألفون من الاحزاب التالية : الحزب الوطني الاندونيسي ، والحزب الاشتراكي وحزب العمال والحزب الشيوعي والحزب الكاثوليكي والحزب البروتستنتي وثمانية وزراء مستقلين يمثلون جميع الاقليات والقوميات . وان السيد امير شرف الدين رئيس هذه الحكومة هو من الحزب الاشتراكي ، وان وزير الدولة الاندونيسية هو من الحزب الشيوعي .

بهذه الوحدة الوطنية الدمقراطية الرائعة ، استطاعت الحركة الوطنية الاندونيسية ان تجند الشعب الاندونيسي برمته لمقاومة الغزوة الاستعمارية ، وان تجند قوى شعوب العالم المحبة للحرية الى جانب النضال الاندونيسي الجبار ، ومن ثم ان تنتصر . .

هذا هو سر اندونيسيا ، البلد الشرقي الذي علم الشرق والغرب كيف ينتصر الشعب الاعزل من كل سلاح على حديد المستعمر وناره .

اميل حبيبي

العراق الشقيق في ظل المعاهدة البريطانية !

الرأي العام يقف في وجه قانون الطوارىء

حزب الشعب العراقي يدعو الى وحدة القوى الوطنية

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — ما انفكت السياسة الاستعمارية في العراق تدلل على ضعفها اذ تمعن في الاستبداد والتنكيل وتلجأ الى وسائل الكبت والمضايقة والارهاب ، فهي مافتئت منذ امد طويل معلنة حربا مكشوفة شعواء على الاحزاب الوطنية وقادتها وعلى العاملين في الحركة الوطنية على اختلاف فلسفاتهم ونزعاتهم ، فمحاكمات الوطنيين وصحف الاحزاب مازالت قائمة ، وقد ضاقت السجون بمن فيها من الوطنيين واحرار الفكر ممن ذهبوا ضحية الهجوم الاستعماري الغادر على الحركة الوطنية النامية .

اما الراي فمعطل تعطيلا تاما وحرية النشر معدومة بالمرة ، ولازالت الاحزاب — عدا حزب الاحرار — بدون صحافة اذ سبق ان عطلت صحفها منذ ثلاثة شهور تقريبا ، كما صودرت النشرات التي عارضت الاتفاقات الاستعمارية وفضحت حقيقة التقارب مع الحكومة التركية ، واصدرت الحكومة امرها الى المطابع ان تمتنع عن نشر اي منشور يقدم لها قبل عرضه على مديرية الدعاية العامة ، وبذلك شلت حركة النشر الوطني ووقفت بوجه حرية النشر مخالفة بذلك ابسط المبادىء الدمقراطية وضاربة بنصوص الدستور عرض الحائط

ولم يقف الامر عند هذا الحد ، اذ وجدت السياسة الاستعمارية ان هناك عناصر وطنية ما انفكت تقارع وتناضل وتميط اللثام عما يراد بالشعب من كيد وشرر فاعلنت بصفاقة لاحد لها عن لائحة قانون الطوارىء ، وحاولت عبثا ان تجد له سندا من الدستور ، واحست بموجة من السخط والاستنكار التي عمت البلاد فارجئت ابرامه الى الدورة البرلمانية القادمة . وقد نشرت الحكومة نصوص هذه اللائحة التي جاءت مثالا صارخا على الاستهانة بالراي والمعتقد والانسانية واعتداء لاحد له على الدستور والقوانين والحريات .

وكان حزب الشعب قد اعد بيانا ضافيا عن هذا القانون ذكر فيه ان ما اتى الفساد الذي عم البلاد هي الاساليب الاستبدادية التي وطدت النفوذ الاجنبي وساعدت على تغلغله وسيطرته على شؤون البلاد ، وان كل ما يقاسيه الشعب من ارزاء ومصائب ناتج بالدرجة الاولى عن حرمانه من التمتع بحقوقه وحرياته الدمقراطية .

واتى البيان على الهجوم المنظم على الحركة الوطنية وذكر بان هذا الهجوم قد بلغ اوجه في الاعلان عن لائحة قانون الطوارىء ، وبعد ان تعرض للاحكام الاستبدادية الارهابية التي تضمنتها هذه اللائحة اورد النقاط الست التالية نوجزها فيما يلي :

١) ان لائحة قانون الطوارىء قد تجاهلت اهم مبادىء العدل ، اذ اباحت اخذ الناس بالشبهات وتعريضهم للعقاب ولو لم يرتكبوا عملا معينا ، ودون مراعاة للمراسيم القانونية ، وعدم تمكينهم من الدفاع عن انفسهم .

٢) ان هذه اللائحة قد تجاوزت على مبدأ استقلال السلطة التشريعية ، اذ اباحت اعتقال الأشخاص الذين « يعتقد » من سلوكهم انهم يخلون بالامن العام وان كانوا من اعضاء البرلمان .

٣) انها تجاوزت على السلطة القضائية واختصاصاتها التي نص عليها الدستور فألغت الضمانات التي اوجدت لاستقلال القضاء ، اذ اباحت اعتقال الحكام والقضاة وان كانوا من اعضاء محكمة التمييز واناطت بالسلطة التنفيذية ما هو من وظائف القضاء .

٤) انها تجاوزت على حقوق الشعب الذي ضمنها الدستور ، اذ اباحت لرئيس الوزراء بناء على قرار مجلس الوزراء ان يصدر البيانات والاوامر والقرارات لمراقبة المراسلات البريدية والبرقية والتلفونية ، ومراقبة الصحف والمجلات والنشرات وجميع المطبوعات الاخرى وتقييد نشرها ومنع الاجتماعات وغلق الاندية والاحزاب والجمعيات وسحب اجازاتها بصورة دائمية او موقتة لمحض « الخشية من تأثيرها على الامن العام » وتفتيش الاشخاص والمنازل والمباني خلافا لنصوص الدستور .

٥) ان هذه اللائحة جاءت مانعة حق التحرز الضروري لحماية الارواح ، اذ اناطت حكم الاعدام بالمحكمة « الخاصة » التي يتكون اكثرية اعضائها من العسكريين ومن المدنيين من غير صنف الحكام ، وجعلت حكمها قطعيا لايخضع الى استئناف او تمييز .

ثم انتهى البيان الى خلاصة جاء فيها : ان هذه اللائحة تحمل خطرا كبيرا على الحريات الدمقراطية التي ضمنها الدستور وتلغي هذه الحريات وتهدد الناس في حرياتهم وارواحهم ، وهي تحط من منزلة العراق الدولية لانها تسير الى حكم الارهاب في وقت تعمل فيه الشعوب على اشادة صروح العدل والحرية وهي فوق ذلك تساعد على استفحال النفوذ الاجنبي وطغيان مصالحه .

وختم البيان بدعوة مخلصة الى الاحزاب والهيئات الوطنية ان تجمع صفوفها للدفاع عن الحريات الدمقراطية وعن حقوق البلاد من خطر قانون الطوارىء ومن مخاطر السياسة التي املت لائحة قانون الطوارىء .

وبعد ان رحب بالروح الوطني الذي بدا من الوطنيين الذين جاهروا بالاحتجاجات الفردية لتوحيد الصفوف والعمل الجدي للذود عن حقوق البلاد عاد حزب الشعب يؤكد عروضه على الاحزاب للعمل في جبهة موحدة وقد اصاب بعض النجاح في تأليف لجنة مشتركة من الاحزاب الخمسة غير انها — للاسف — لم تجمع امرها بعد على عمل هام . ولايزال حزب الشعب يكرر دعواته للتعاون ويرجو ان تقوم في البلاد جبهة وطنية من الاحزاب نظراً للضرورة القصوى الى التعاون في مثل هذا الظرف الراهن .

الاستعمار الاميركي

يستولي على بترول تركيا

انقره — تاس — تقول الاوساط الصحفية في انقره ان ممثلي الشركات الاميركية يبذلون نشاطا كبيرا في هذه الايام ، لاسيما بعد وصول البعثات الاميركية العسكرية والاقتصادية الى تركيا ، لاجل الحصول على امتيازات لاستثمار آبار البترول التركية ، وتقول جريدة صن بوستا ان الشركة الاميركية التي حصلت على امتياز استثمار النفط ستبدأ قريباً في العمل بمنطقة رامنداه . واعلن ايضا ان شركة اميركية اخرى اقترحت ان تضع ١٥٠ مليون ليرة تركية في اعمال استثمار الاراضي النفطية ويؤكد الاميركيون ان في تركيا ابارا بترولية غنية جدا لا سيما في منطقة ادنه وفي تراقيا ، وقام الاخصائيون الاميركيون باعمال التنقيب في جوار ادنه ومرسين واسكندرون وتراقيا وغيرها من المناطق

اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي

يؤيد الشعب الاندونيسي في نضاله

براغ — تاس — بحثت الامانة العامة لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الحالة في اندونيسيا فقررت ان يؤيد الاتحاد العالمي اتحاد الشباب الدمقراطي الاندونيسي الذي يضم مليونين ونصف المليون من الاعضاء المنضمين حول الاتحاد العالمي في نضاله الوطني لاجل الاستقلال . وقد وجهت الامانة العامة للاتحاد برقية الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة تطلب فيها ان يتدخل مجلس الامن فوراً لوضع حد للعدوان الهولندي ودعا الاتحاد العام الشباب الهولندي لان يبذل كل جهد مستطاع في سبيل وضع حد لهذه الحرب وان يقتدي بعمال المرافيء والبحارة في امستردام الذين رفضوا شحن البواخر التي تحمل جنوداً وعتادا حربيا الى اندونيسيا . كما ان الامانة العامة لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وجهت نداء الى الشباب الدمقراطي في العالم لكي يعقد الاجتماعات الواسعة وينظم المظاهرات الشعبية احتجاجا على العدوان الهولندي على اندونيسيا ولكي يقوم بحملة تبرع واسعة لمساعدة الشعب الاندونيسي .

هنا القدس

— ٢ —

اما الرجال فموجودون واما المـــال ...!

هذه هي الحلقة الثانية من السلسلة الجديدة التي يتحفنا بها احد الادباء الافاضل من المهتمين بشؤون الاذاعة الفلسطينية ، حول هذه الاذاعة وبرامجها واعمالها ، وفي هذه المرة يعالج الاديب الفاضل مسألة حيوية من مسائل الاذاعة وهي مسألة الميزانية :

لابد ، بعد البحث الذي عرض في الحلقة الاولى من هذه السلسلة ، ان يتطرق الباحث الى اهم العوامل التي تتعامل على تسيير البرامج واخراجها واذاعتها وتحليل الصعوبات التي يتعرض لها القائمون بالامر حتى تبدو من خلال المرآة صورا واضحة بينة لطبيعة العمل في الاذاعة ونوع الجو الذي يسودها .

اول ما يبدر الى الذهن هو الروح العامة التي تسيطر على المصلحة كلها ، او اذا شئت فسمها « السياسة العامة » فما هي سياستها العامة ؟

قبل الاجابة مباشرة على هذا السؤال فلنسأل انفسنا ، ما هي السياسة بوجه عام ، وكيف « نبسطها » لابن الشعب حتى يفهمها على حقيقتها واصولها ؟

السياسة في رأيي هي خطة مدبرة محكمة تخرج من فكر صاحب مصلحة ما بعد ان تختمر هناك ، ثم تحلل الى عناصر عملية محسوسة تستخدم لبلوغ غرض .

اذن فالسياسة ، بايجاز ، هي « المال » الذي ينفقه صاحب المصلحة على تنفيذ فكرته ، و « الرجال » الذين يعتمدهم لتصريف الاموال التصريف المرسوم .

« مال » و « رجال » ، لله درك !

اما الرجال ، فنحن نعرفهم حق المعرفة . فهم نفر من خيرة شبابنا المثقف ، ذوي الافكار والاهداف الطيبة ، يعملون ويعملون ضمن حدود امكانياتهم ليل نهار ، ويحرقون نفوسهم بخوراً على مذبح المصلحة الشعبية العامة ، في حقل الاذاعة . والذي نثق فيه ، انهم ، جلهم ان لم يكن كلهم ، لا يتخذون مهنهم الاذاعية مصادر للرزق فقط ، بل يتخذونها امانة للامة في اعناقهم ، ويعتبرون انفسهم قيمين على الاموال المودعة في ايديهم للانفاق على المشرعات الاثيرية .

اما المال ! ! الحقيقة ان هذه هي العقبة الكؤود في الطريق ، وفيها مفتاح النجاح والامل . فان الانسان ، المركب من لحم ودم ، طاقة ذات حدود ، تقف عندها جهوده ، مهما يبلغ من الاخلاص والغيرة على العمل . اما اذا ساعفته الوسائل والامكانيات الهندسية والفنية الحديثة ، فهو لا شك متقدم مراحل ومراحل الى الامام ، خاصة في هذا العصر ، الذي تسابق فيه الالة كل الامكانيات البشرية المجردة ، وتكيف حياتها بحسبها .

فنحن الآن اذن ، على عتبة المشكلة المستعصية ، عتبة كمية الاموال المخصصة لاذاعتنا العربية في القدس ، والكيفية التي تنفق بها هذه الاموال ، يدفعها الشعب مقابل رخص اجهزة الراديو والضرائب الاخرى الكثيرة . . فالى العدد القادم ..

استمع من محطة القدس دائماً الى :

نشرات الاخبار تذاع يومياً في الاوقات التالية : ٧٫١٥ صباحا ، ٢٫٠٠ ظهراً ، ٦٫٠٠ مساء (في خلال رمضان المبارك فقط) .

القران الكريم (يوميا) ٧٫٢٥ صباحا ٦٫١٠ مساء (مع الاذان في رمضان)

كلية الزراعة (يوميا) ٧٫٠٠ مساء

رواية الاسبوع ، الاحد ٨٫٣٠ مساء وستذاع في هذا الاسبوع الرواية الشعرية الشعبية « ثورة بيديا » من نظم الكاتب العربي الكبير رئيف خوري ، اقتبسها واعدها للاذاعة الاستاذ راجي صهيون .

روضة الالحان ، الاثنين ٨٫٣٠ مساء للموشحات الاندلسية ، الثلاثاء ٨٫٣٠ مساء زاوية العلوم والاداب ، الاربعاء ٨٫٣٠ مساء . راديوا فيلم (مجهود ضخم مشكور قدمه علي عصام مراد وهشام النشاشيبي الخميس ٨٫٢٠ مساء . وسيذاع في هذا الاسبوع برنامج خاص عن الشاعر العربي الكبير ابو فراس الحمداني . همسات القيثار الجمعة ٨٫٣٠ مساء . باقة الفن ، السبت ٨٫٣٠ مساء .

قصة العدد

الاضراب وكيف انتهـــى

لمكسيم غوركي

تبدد الظلام وتهادى الفجر منتصرا يبشر بقدوم الصباح وسارعت نسمات البحر العليلة لتثير الحبور والبشر بين اشجار النخيل التي اخذت تتمايل طربا في حديقة البلدية على نغمات الطيور الشادية . واخذ الاطفال يمرحون في الشوارع وهم انصاف عراة . وقد علا الى السماء رنين ضحكاتهم . لقد دبت الحياة في المدينة — مدينة نابولي — كسائر اخواتها من المدن الايطالية . وها هو عامل يتجه الى ميدان « النجاح » وقد ادهشه الزحام الشديد . انه الاضراب .. لقد اضرب عمال الترام فتوقفت الحركة . كان قد اجتمع في الميدان جمهور من المضربين ، وكانوا يتجادلون فيما بينهم ويتضاحكون ببشاشة اهل نابولي المعروفة عنهم ، بينما كان جمهور اخر من الناس يحيط بهم ويرمقهم بنظرات تشف عن عداء صريح . وكان هؤلاء الناس من ابناء الطبقات الوسطى وما دونها ، يركبون الترام صبيحة كل يوم من ضواحي تلك المدينة الكبيرة الى مراكزهم او بالعكس ، لمزاولة اعمالهم اليومية في التجارة والصناعة . ولذا فليس من الغرابة في شيء ان يصب الجمهور لعناته وانتقاداته على المضربين ، وقد تعطلت مصالحهم بسبب ذلك الاضراب . وما هي الا لحظة حتى ازداد الغضب اشتعالا في نفس الجمهور فاخذ يتحرش بالمضربين تحرش الكلاب بقطيع من الذئاب . ومما زاد في استياء الجمهور ان المضربين ازدادوا حزما وصلابة ، واخذ بعض الراكبين في العربات المعطلة يهدئون من ثورة الجمهور قائلين :

« ياسنيور ماذا تظنهم يفعلون ، واجورهم لاتكفي لاشباع عائلاتهم حتى بالمكرونة فقط ! »

وهناك على بعد من الجمهور كان يقف رجال البوليس ، بملابسهم الانيقة ، وهم يتضاحكون من اشتداد حركات الايدي واشاراتها وصياح الجمهور . وكان البوليس يشعر بامان مركزه ، تشعرهم بذلك البنادق الخفيفة ، وهي على اهبة التصويب من الزقاق المجاور ، حيث تختبي شرذمة من الجنود المسلحة .

سادت فترة من الهدوء . واذا بصيحة تعكر هذا الصفو المؤقت : الجنود . وما هي الا لحظة حتى سارع المضربون الى الاعتصام بعضهم ببعض ، وتنبه فريق من الجمهور لحقيقة الامر ، بينما ساد البعض الاخر فترة من الدهشة ، سرعان مازالت ، وعلا بعدها الصفير والصياح ، استهزاء ونكاية بالمضربين .

ولم يمر وقت طويل حتى اخذ المضربون يشقون لهم طريقا وسط الجمهور متجهين صوب عربات الترام الخالية وقد احتدم الغيظ في صدورهم ، وهم يجيبون على انتقادات الجمهور بسيل من السباب .

ساد الهدوء مرة اخرى ، واذا بفرقة من الجند تأتي من ناحية رصيف سانتا لوتشيا ، يتقدمها ضابط شاب جميل الطلعة تشف عيناه عن الاحتقار لكل من حوله واخذ رجل ضخم ، من اصحاب القبعات العالية ، يحدثه همسا وقد انتابه انفعال شديد .

وعندئذ اخذ الجمهور في الابتعاد عن العربات ، بينما اصطف الجنود بجانبها . اما ذلك الرجل البدين وبعض من حوله فقد اخذوا يصيحون بالمضربين الذين قفزوا مسرعين الى داخل العربات : « انا تتذكرون هذه المرة الاخيرة ، والمرة الاخيرة ! هل تسمعون ؟ »

ولكن المضربين لم يذعنوا للتهديد ، فتقدم الرجل الضخم ، وقد كان مندوب ادارة شركة الترام ، الى الضابط واخذ يحدثه بصوت عال ، مما جعل الضابط يعطي الامر لجنوده باحتلال العربات وتسييرها ، واذا بالمضربين يتركون العربات حين هم الجنود بتنفيذ اوامر ضابطهم ، فاثار هذا ضحك الجمهور ، وتعالت صيحاته ، غير انها لم تدم طويلا اذ ما لبثت انظار الناس ان اتجهت ، وقد عمتهم الدهشة ، الى العربة الامامية فهناك امام العربة الامامية تقدم احد السائقين وانبطح على الخط الحديدي ، وتبدي للناس بشعره الذي اشتعل شيباً ، وشاربيه الطويلين ، وكأنهما يهددان السماء بطرفيهما المدببين . فيالهول المنظر ! .. ها هم زملاؤه يتقدمون ، وها هو احدهم ينبطح بجانبه ، وها هو ثان وثالث ثم رابع وسرعان ما انبطح كل المضربين ..

زالت دهشة الجمهور ، فعاد الى الضجيج وامتزجت اصوات الازدراء والغيظ بتأوهات النساء وصلاة البعض ..

اما مندوب الشركة فقد اخذ يلح على الضابط الذي لم يكن لديه امر بالاشتباك في معركة مع المضربين ، بان يأمر الجنود بانهاض المضربين وبتنحيتهم عن الخط بالقوة . فتحير الضابط ، غير ان حيرته لم تدم طويلا ، تحت تأثير مندوب الشركة ، فامر الجنود بذلك . وفجأة حدث مالم يكن في الحسبان ، اذ اسرع الجمهور الذي كان ينتظر بفارغ الصبر اعادة سير الترام منذ لحظة ، وانبطح بجانب المضربين ، مشجعاً اياهم على عدم الرضوخ للشركة الظالمة الجائرة ..

وهكذا ، بعد ان كان موقف المضربين المنظمين في بادىء الامر متوتراً اصبح بعد انضمام الجمهور اليهم ممزوجا بالهتاف ، اذ اخذ المنبطحون ينظرون الى بعضهم البعض ويبتسمون ، بينما دنا الباقون من الضابط ، وقد وقف يضحك امام ذلك الرجل الضخم ، ويسر اليه بعض العبارات .

اخذ عدد المنبطحين في الزيادة شيئا فشيئا ، من رجال ونساء واخذ الاطفال بحكم غريزتهم يتمرغون في التراب ، ولا سيما بعد ان لاحظوا ان بعض الرجال المتأنقين يسبقونهم الى ذلك .

كان موقف الجمهور يدل على النبل حقا فتأثر الجمهور مما حدث . وسرعان ما تلاشى عن وجوههم ذلك المظهر الجاف المصطنع ، واخذوا يضحكون وهم يشرفون من نوافذ العربات على المنبطحين من الجمهور والمضربين .

ومرت نصف ساعة ، بعد ان خضع ممثل الشركة لمطالبهم بفضل تضامن الجمهور معهم ، تحركت بعدها عربات الترام بين مظاهر الابتهاج والهتاف . وكان مستخدموها يستقبلون الركاب ببشاشة واطف ، بينما كان الركاب يبادلون الموظفين والسائقين ذلك اللطف اعرابا عن عطفهم على قضيتهم .

ابتدات التنسيقات في السكة الحديد ...
فما هو موقف النقابة العربية ؟ ؟

حيفا — من مكتب الاتحاد — هناك لغط شديد بين عمال السكة بحيفا من غموض موقف نقابتهم تجاه التنسيقات الحاصلة في السكة الحديد .

فقد وقف العمال جميعا الى جانب النقابة يؤيدونها في مواقفها الاحتجاجية تجاه التنسيقات ، ويعلنون عن رغبهم الاكيدة وتصميمهم على مقاومة هذه التنسيقات مهما كلفهم الامر .

وقد عقدت النقابة عدة اجتماعات لهذا الغرض ، وكان القرار الاجماعي ، الا يؤخذ اي قرار الا بعد الرجوع الى العمال

وانتظر العمال من نقابتهم ان ترجع اليهم وان تفصح عما جرى من احاديث ومناقشات اثناء المقابلات المتعددة التى جرت بين النقابة والادارة ، ولكن النقابة صمتت ولم تستشر العمال .

ومما اثار اللغط الشديد بين اوساط العمال ان الادارة بدأت في تنسيق العمال بالحجة للمروفة وهي تخفيض الميزانية ، بينما اخذت ، في الوقت نفسه ، (تستورد) موظفين بريطانيين باجور ضخمة جداً . وقد اخذت الادارة في تنسيقاتها تخبط خبط عشواء ، ونسقت العمال القدامى الذين خدموا في الادارة عدة سنين ، واذا باوساط النقابة تحتج على طريقة التنسيق وتطلب ان يجري تنسيق العمال الجدد فقط كما جرى الاتفاق . وهذا هو الذي لا يفهمه العمال ، فما هو هذا الاتفاق الذي جرى ، وهل حقاً اقرت النقابة تنسيق العمال الجدد؟

ان عمال السكة الحديد ، وهم اقدم من تنظم من العمال العرب بفلسطين ، بل هم مؤسسو الحركة النقابية العربية وطليعتها في مقدورهم ان يقفوا وقفة صامدة امام هذه التنسيقات التى لا ضرورة لها ولا حاجة ، فلماذا تقف النقابة هذا الموقف المتردد من القضية ؟! واية فائدة يجنيها العمال من وراء هذا الموقف ؟ !

ان عمال السكة الجدد يطالبون نقابتهم ان تستشيرهم في الامر قبل عقد الاتفاقيات والمساومات . واما الادارة فلتعلم ، ان عمالها لن يرضوا عن هذه التنسيقات ، وانهم سيقاومونها .

. . .

نقابة عمال شركة البترول بحيفا
ترد على قانون الطرد والانذار
الشركة تستمر في هضم حقوق العمال

حيفا — من مكتب الاتحاد — ارسلت نقابة عمال شركة بترول العراق العرب بحيفا ردها على قانون الطرد والانذار الجديد ، وقد طلبت النقابة تعديل هذا القانون بشكل يضمن حقوق العمال كاملة

وجاء في مقدمة الرد : ان الشركة خطت خطوة اعتدائية جائرة باقدامها على سن مثل هذا القانون الذي اوضح نية الشركة على خلق جو من التهديد والانتقام باستمرار واكدت النقابة عزمها على مقاومة القانون بكل قوة . وجاءنا ان نقابة الموظفين في الشركة قد ارسلت ردا مماثلا .

اجحاف جديد

اعلنت شركة بترول العراق انها سوف لاتدفع اجرة العمال الذين تمنعهم حوادث الارهاب وقيود منع التجول عن الحضور الى العمل . ونظرا لان احتمال تكرر غياب قسم من العمال او كلهم ، في بعض الايام ، بسبب الحالة في البلاد ، امر بديهي ، فان مثل هذا القرار من شأنه ان يضاعف من حالة البؤس التى تحيق بالعمال . وقد علمنا ان سكرتير النقابة اتصل بالشركة وطلب ان تعمل الشركة على نقل العمال الى مكان العمل بسياراتها في حالة فرض منع التجول او تحضير رخص خاصه بذلك .

التعويض عن مقتل عامل

ارسلت النقابة تحريرا الى جلالة الملك عبدالله بشأن التعويض على العامل المرحوم جابر محمود جابر ، بعد ان فشلت المفاوضات بين النقابة وقيادة الجيش العربي بحيفا لتسوية المسألة ، اذ تقدمت القيادة بمبلغ مائة جنيه فرفضته النقابة .

تعويض من النقابة

قدمت النقابة مبلغ ١٦ جنيها مساعدة للعامل ميشيل متري الذي كسرت ساقه على طريق عكا من قبل سيارة عسكرية .

حفلة ملاكمة

انتخبت فرقة الملاكمين في النقابة الملاكم المعروف السيد فوزي المصري مدربا لها ، وهو يقوم بمهمته بكل نشاط وتعتزم الفرقة اقامة حفلة ملاكمة كبرى بعد عيد الفطر المبارك .

موقف شاذ مع الطبيب العربى
في شركة تكرير البترول بحيفا

حيفا — من مكتب الاتحاد — لا تدع الشركات الاستغلالية فرصة تمر الا وتبرهن فيها على سياستها الاستغلالية الاستعمارية فهي تبتدع في كل يوم فنا جديدا من فنون المؤامرات ضد عمالها وموظفيها فهي تطرد العامل من عمله ، لاتفه الاسباب واحيانا تطرد العمال بالجملة اذا رأت ان وجود هؤلاء العمال ينظم اخوانهم ويوحد صفوفهم ، وتحرمهم من اجورهم لايام عقابا لتأخرهم جزءاً قليلا من الوقت عن عملهم هذا كله بالاضافة الى احتقارها منظمات العمال وعدم الاعتراف بها والاخذ برايها

وآخر هذه الفنون ، الاعتداء على طبيب الشركة الدكتور نديم خوري الذي مضى على خدمته في شركة تكرير البترول في حيفا مدة ثماني سنوات كان خلالها رئيس دائرة الصحة في الشركة فلقد كافأته الشركة منذ شهرين بان احضرت طبيبا بريطانيا ليرأس الدائرة المذكورة وجعلت الدكتور نديم مساعداً له .

وقد طفق هذا الطبيب الانكليزي بتنفيذ المؤامرة المرسومة ، فبدا يضايق الدكتور نديم بصورة مثيرة ليجبره على ترك العمل .

ان الدكتور نديم اثناء عمله في الشركة كان مثالا للانسانية ، وقد اكتسب خبرة من عمله فكانت له يد طولى في انقاذ حياة كثير من العمال من امراض طارئة واصابات اثناء العمل .

وقد تمادى الطبيب الانكليزي في غيه ومؤامراته فاصدر امراً الى الدكتور نديم ان يأخذ عمل احد مساعديه في غرفة الاسعاف الاولى داخل سياج العمل ولم يقبل الدكتور نديم هذا الامر الذي قصد منه اهانته وتحقيره ولم يكن امام الشركة المذكورة سوى الاستغناء عن خدمات الدكتور نديم .

هذا وقد علمنا ان العمال فى شركة التكرير مستاؤن جدا من هذا السلوك بحق الطبيب الذي خدمهم جميعاً .

« التعليم في فلسطين »

محاضرة قيمة

فى النادى العربى بيافا

يافا — من مكتب الاتحاد — القى السيد موسى ناصر ، مساء الخميس الماضى ، في قاعة النادي العربي هنا ، محاضرة قيمة عن التعليم في فلسطين ، استمع اليها عدد كبير من الشباب المثقف . وعلى اثر الانتهاء من القاء المحاضرة اجاب المحاضر الكريم على الاسئلة التى وجهت اليه . وقد شكر الحضور ادارة النادي العربي على هذه الفرصة التى اتيحت لهم .

الوطن يكرم ذكرى أبنائه
حفلة تأبينية للمرحوم الحاج يعقوب الغصين

الرملة — تألفت في مدينة الرملة ، ومن جميع هيئاتها لجنة لتأبين المغفور له الحاج يعقوب الغصين رئيس بلدية الرملة ورئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب ، وفقيد فلسطين . وستقام حفلة التأبين في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد في ٣١ الشهر الحالي ، في حديقة البلدية .

وفهمنا ان دعوات قد وجهت الى عدة هيئات وطنية لايفاد من يتكلم باسمها في هذا الاحتفال التأبيني الكبير . رحم الله الفقيد الكبير والهم اله واصدقاؤه الكثيرين وبني وطنه العزاء .

الحديث الاسبوعى

يافا — القى السيد محمد نصر يوم الاربعاء الماضي حديثاً عن الوضع العالمي والداخلي ، في دار عصبة التحرر الوطنى بيافا ، وبعد الانتهاء من القاء الحديث جرت الاسئلة حول الموضوع .

وبهذه المناسبة نذكر بان عصبة التحرر الوطنى بيافا ، تقدم احاديث اسبوعية عن الوضع العالمى والداخلي . كل يوم اربعاء في الساعة الثامنة مساء والدعوة لحضور هذا الحديث عامه .

محمد باسم قواس

حيفا — رزق صديقنا السيد احمد قواس من قادة العمال في السكة الحديد ، مولداً ذكراً اسماه محمد باسم ، اقر الله به اعين والديه

اراضـــي
لواء غزة المحتل

غزة — يحتل الجيش البريطاني في لواء غزة اراضي مساحتها كبيرة ، وهي من اخصب الاراضي في الجنوب وعلمنا بان الجيش اجتمع مع عدد من اصحاب هذه الاراضي وابلغهم بان قيادة الجيش قد قررت ان تدفع ايجار سنوي للاراضي التى تحتلها وذلك بمعدل (٢٠٠) مل سنويا للدونم الواحد في وقت يقدر به بعض المختصين ان هذه الاراضي تغل مالا يقل عن عشرة جنيهات سنويا للدونم الواحد وهكذا نلاحظ الفرق بين تقدير الجيش وبين الحقيقة الواقعة ، وقد رفض اصحاب الاراضي هذه المنحة وطلبوا مراجعة القيادة العليا في الموضوع .

في بلاد سمطس صديق الصهيونية

اضطهاد المناضلين
النقابيين والمناضلين

مدينة الكاب — خصوصي — تبدأ في هذا الاسبوع محاكمة ثمانية اعضاء من اللجنة المركزية للحزب الشيوعى في افريقيا الجنوبية بتهمة «الاخلال بالامن»

وقد اكد دافيد ليبوست ، مدير البوليس ، والشاهد في هذه المحاكمة ، ان «جوف» احد المتهمين ، خطب في اجتماع عقده عمال المناجم بتاريخ ٢١ تموز ١٩٤٦ فحث العمال على الانضمام الى المؤتمر المطالبة بزيادة ١ [illegible] شلنات على الاجور وقال « ان معيشة العمال لاتصلح الا للخنازير وان اسرتهم تشبه القبور » .

عكا وكل بلد عربى فى فلسطين

لن يسمح بعد اليوم ان يتشرد ابناؤه الراغبون في العلم، في الشوارع والازقة
فهل تدرك ذلك دائرة المعـارف !!

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — في كل عام عندما تفتح المدارس ابوابها وعندما يبدأ عام دراسي جديد ، يواجه عكا — كما يواجه غيرها فى المدن والقرى في فلسطين — يواجهها مشكلة عدم وجود صفوف كاملة لذلك العدد الكبير من الاولاد والبنات الذين بلغوا سن الدراسة اذ ان مدارس المدينة للبنين والبنات على السواء ، لا تستوعب سوى جزءا من هذا العدد الكبير ، وتمر سنة وتأتي سنة اخرى ويتقدم اولئك الذين لم تتح لهم الفرصة ليدخلوا المدرسة في السنة الماضية ، فترفضهم دائرة المعارف بحجة ان سنهم فوق السن القانوني ، وتكون النتيجة ان قضي على هؤلاء الابرار بان لا يدخلوا مدرسة بل ان يتشردوا في الشوارع والازقة .

هذا في الصفوف الابتدائية ، اما فى الصفوف الثانوية فان الذين ينهون الصف السابع الابتدائي ويستعدون لدخول الصف الاول الثانوي او الذين ينهون الصف الثانوي الثاني ويستعدون لدخول الصف الثالث الثانوي فان جزءا منهم يتاح له ذلك ، والجزء الاخر لا يتاح له ذلك اما بحجة كبر السن او لعدم وجود امكنة لهم .

ان هذه الحالة التى تكررت مرات ومرات فى السنوات الماضية لم تثر اهتمام دائرة المعارف وتجعلها تهتم وتعمل على ازالتها ، بالرغم من طلبات سكان المدينة مرارا وتكرارا لتوسيع الصفوف حتى تستوعب كل راغب فى الدراسة .

اننا نطالب دائرة المعارف ، وطلبنا هذا هو العاشر او قل العشرون ، ان تعمل على فتح صف اول ثانوي للبنات فى المدينة أسوة بباقي المدن . واننا نطالب دائرة المعارف ان توسع الصفوف الابتدائية الاولى حتى تستطيع استيعاب كل من هم في سن التعليم فلا يشردون لعدم وجود امكنة لهم ، ونطالبها بتوسيع الصفوف الثانوية حتى تستوعب كل راغب في متابعة دروسه فلا يحرم من ذلك .

كما واننا نطالب دائرة المعارف ان تزيد من مساعدتها للمدارس الوطنية فى المدنية التى تقوم بواجب كبير وتتحمل عبئاً كبيرا لا يقل عما تتحمله مدارس الحكومة في المدينة ، حتى تستطيع الاستمرار فى عملها .

اننا نطلب دائرة المعارف بان تهتم بكل ما ذكرنا ، وسنطالبها فى المستقبل حتى يبح صوتنا وحتى يطلع كل شخص على المجهودات الرائعة التى تقدمها حكومة الانتداب للحركة التعليمية فى البلاد ، او ان تغير من سياستها وتعمل على تلبية هذه الطلبات العادلة .

واننا لمنتظرون . .

عرض القضية - بقيه

فاسرع مندوب الحكومة البريطانية يؤيد هذا الاقتراح ، بل تمادى في ذلك فاعلن « اننا لم نسمع في واقع الامر حجة تقنعنا بان هذه حرب بين دولتين ذات سيادة » اي ان الحكومة البريطانية لا تعترف باستقلال الجمهورية الاندونيسية .

وسرعان ما وقف مندوب الحكومة الاسترالية فسحب اقتراحه الاول وايد وساطة الولايات المتحدة في خارج مجلس الامن .

ولكن المندوب السوفياتي وقف امام هذه المؤامرة الاستعمارية المفضوحة داخل مجلس الامن واعلن ان الجمهورية الاندونيسية هي دولة سيادة وان من الواضح اعتداء هولندا الوحشي عليها ، وان من واجب مجلس الامن التدخل في الامر حالا وايقاف القتال وطلب ان يعلن مجلس الامن انه يعتبر انه لزاما على قوات الطرفين ان تنسحب على عجل الى مراكزها السابقة التى كانت تحتلها قبل بداية العمليات الحربية .

ثم جرى التصويت فنال اقتراح وقف القتال حالا الفوز باغلبية ثمانية اصوات بينما استنكف ممثلو بريطانيا وفرنسا وبلجيكا عن التصويت .

ومما لاشك فيه ان هذا القرار يعتبر نصرا لاندونيسيا المجاهدة ، ولكنه نصر ناقص ، بل كان العدل — كما صرح بذلك الدكتور محمد مندور عضو الهيئة الوفدية في مقال افتتاحى نشرته الزميلة المصرية صوت الامة — كان العدل ان يأخذ مجلس الامن باقتراح المندوب السوفياتي ، وهو سحب القوات الى اماكنها الاولى .

وهكذا يتبين كيف انتصرت الحركة الوطنية الاندونيسية بفضل وحدة صفوف الشعب الاندونيسي ونضاله البطولي وبفضل تأييد قوى الشعوب التقدمية .

ونستطيع من هذه النتيجة ان نلقي ضوءاً ساطعا على موقف الدول المختلفة في مجلس الامن ومنظمة الامم من قضايا التحرر الوطنى . فان الدول الاستعمارية وعلى راسها بريطانيا والولايات المتحدة فقد وقفت موقفا سافرا ضد حرية اندونيسيا ومؤيده العدوان الهولندي واما الدول الدمقراطية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي وسوريا والهند ، فقد وقفت موقفاً سافرا ايضا فى تأييد الحرية التامة لاندونيسيا المناضلة .

معلق «الاتحاد» السياسي - بقيه

المصرية على مجلس الامن ، بعد ان اعيته الحيلة واستنزف جميع وسائله .

وهكذا ، فاننا يمكن ان نعتبر احالة القضية المصرية على مجلس الامن نصرا اوليا للشعب المصري الشقيق فى نضاله الوطنى الرائع ، وخذلانا اوليا ايضا للمستعمر واجرائه ، ومحاولته التسويف والمماطلة والعودة الى المفاوضات الثنائية . استعمار جديد ...

القضية المصرية فى الاساس هي قضية بين شعب وادي النيل ، مصر والسودان من جهة ، ووادي النيل ينشد بحق جلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيه وتحرره التام دون قيود او شروط ولكن المستعمر البريطانى يحاول ان يجد المعاذير ، كعادته للحيلولة دون هذا الاستقلال التام ، او ذلك الجلاء الناجز العاجل ، من مثل الادعاء بحماية السودان من استعمار مصر لها ، كأنما الاستعمار البريطاني يمكن ان يكون فى يوم من الايام حاميا لحق تقرير مصير اي بلد من البلدان وقد ظهر موقف الاستعمار البريطاني من مطالب مصر العادله ، في رد المندوب البريطانى على خطبة النقراشي باشا التى عرض فيها قضية وادي النيل ، اذ صرح المندوب البريطاني انه لايعتقد ان من صلاحيات مجلس الامن بحث هذه القضية بل الواجب العودة الى المفاوضات الثنائية

هذا من جهة الاستعمار البريطاني ، وهو امر معروف وليس بجديد ولكن الجديد فى الامر ، انه بدرت من اوساط الحكومة المصرية ، فى الاونة الاخيرة ، بوادر تدل على محاولتها التقرب من الولايات المتحدة بطرق شتى لتنصرها على الاستعمار البريطانى .. وهى بادرة خطرة اشد الخطورة ، لم يعد فى مقدور جميع الوطنيين فى جميع البلاد العربية تجاهلها خصوصا وان القاهرة قد اصبحت اليوم مركزا من مراكز الدولار الاميركى وهجومه الجديد على البلاد العربية .

ان هذا الاستعمار الجديد ، الاستعمار الاميركى او استعمار الدولار الاميركى بعبارة اصح ، يتغلغل فى البلاد العربية في مصر والمملكة العربية على وجه الخصوص ليحل تدريجيا محل النفوذ الاستعماري البريطاني المتداعى ولكنه لايعادي الاستعمار البريطاني فى الوقت الحاضر ، بل يحالفه فهذه هى طريقته لان يحل محله ، والامر المشترك بين الاستعمار القديم والاستعمار الجديد ، على الرغم مما يبدو بينهما من تنافر في بعض الاحيان ، هو مقاومتهما لحركات التحرر الوطنى فى جميع البلاد العربية ، ورغبتهما في المحافظة على السيطرة الاستعمارية .

وهذه جريدة النيويورك تايمس فى صباح الخميس الماضى ، تعلق على القضية المصرية فتؤيد زميلتها صحيفة التايمس فى لندن وتعلن ان من واجب الحكومتين المصرية والبريطانية العودة الى المفاوضات الثنائية خارج مجلس الامن وهذه الجريدة تعبر فى كثير من الاحيان عن الموقف الرسمى لحكومة الولايات المتحدة .

وتذكر الشعوب العربية ، فى هذه المناسبة ، ما كان عليه موقف الاستعمار البريطاني من السيطرة الفرنسية على بلدي المشرق ، سوريا ولبنان ، فتدرادا الاستعمار البريطاني جلاء السيطرة الفرنسية عن سوريا ولبنان ليحل محلها ، فلما اعيته الحيلة وعرضت القضية على مجلس الامن تحالف مع الاستعمار الفرنسي ضد حرية سوريا ولبنان

وهذا ما يفعله الاستعمار الاميركى اليوم على الرغم من تقرب اوساط الحكومة المصرية منه وعلى الرغم من البعثات العسكرية التى اوفدت الى اميركا والمقابلات الكثيرة التى جرت مع ترومان ومارشال وغيرهما ، وعلى الرغم من خروج مصر من الكتلة الاسترلينية لتقع فريسة للدولار الاميركي .

ان الشعب المصري الشقيق يطالب باستقلال وادي النيل التام وجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيه وهو لايريد بحال من الاحوال طرد استعمار واحلال استعمار جديد محله . وان الشعب المصري الذي انتصر فى الجولة الاولى سينتصر فى الجولة الاخيرة ، فيحقق مطاليبه الوطنية كاملة على الرغم من مؤامرات الاستعمار القديم والاستعمار الجديد واذنابهما .

الشعوب العربية تؤيد

ويجدر بنا ، هنا ان نشير الى هذه الموجة الشعبية الرائعة التى عمت جميع الشعوب العربية وعلى وجه الخصوص فى فلسطين موجة التأييد لقضية وادي النيل فهى تظاهرة شعبية رائعة تدل على مدى تماسك الشعوب العربية في النضال من اجل حرية كل قطر عربى ، لقد ظهرت وحدة الشعوب العربية في اروع مظاهرها في هذا الحدث التاريخي مما نأمل ان يعلم القيمين على الجامعة العربية حقيقة الحقائق ان وحدة الشعوب العربية تظهر بأروع مظاهرها في النضال ضد الاستعمار ومن اجل حرية كل قطر عربى . ظهرت هذه الوحدة رائعة كل الروعة في سوريا ولبنان وهى تظهر اليوم رائعة كل الروعة فى قضية مصر الشقيقة وهي تظهر في كل يوم رائعة كل الروعة في قضية فلسطين المناضلة .

ان الشعوب العربية تدرك ان مطلبها الاساسى في جميع البلاد العربية هو جلاء جيوش الاستعمار عن كل بلد عربي وتحقيق الاستقلال التام دون قيد او شرط .

القائمة الثانية من الاكتتاب الشعبي

لاصدار نسخة نصف شهرية من الاتحاد باللغة الانجليزية

اخذت الحملة الشعبية التى اعلنتها (الاتحاد) من مضي اربعة اسابيع ، للاكتتاب بمبلغ خمسمائة جنيه لاصدار نسخة نصف شهرية من (الاتحاد) باللغة الانجليزية اخذت هذه الحملة تتسع وتتعاظم ، واخذت الاكتتابات تنهال على مكاتب الجريدة من المدن والقرى على السواء . فشعبنا يدرك اهمية الاتصال بالقوى الدمقراطية فى العالم ، وضرورة شرح القضية الفلسطينية امامها شرحاً صحيحا وافيا وستكون النسخة الانكليزية من الاتحاد خير وسيلة فى هذا المضمار .

وكان وصلنا فى الاسبوعين الاولين من الحملة مبلغ ١٠٦ جنيهات ، نشرنا تفصيلها فى القائمة الاولى ، ووصلنا فى الاسبوعين الاخيرين مبلغ ١٠٨ جنيهات ، ننشر تفصيلها فى هذه القائمة فيما يلي :

القدس	٧٢٫٥٠٠ جنيهاً	حيفا	١٢ جنيها
يافا	٨ جنيهات	غزة	٨ جنيهات
طولكرم	٦٫٥٠٠ جنيهات	المجدل	٤ جنيهات

فيكون مبلغ ما وصلنا فى الاربعة اسابيع الاولى من الاكتتاب ٢١٤ جنيها وما زال امامنا اربعة اسابيع اخرى وهي الوقت المحدد لاكتمال الخمسماية جنيه .

ارسلوا اكتتاباتكم مهما كانت ضئيلة الى ص . ب ٤٦٤ يافا او الى مكاتب الاتحاد في مدنكم وقراكم .

« محمد نصر »

قضية عمال التنظيفات في الناصرة

ان الذي يطالب بخبز العمال لايدللهم بل يطلب حقا واضحا

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر خرق المجلس البلدي بالناصرة لنصوص الاتفاقية مع عمال التنظيفات ، قامت جمعية العمال بالناصرة التابعة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين ، بالتفاوض مع سعادة رئيس المجلس البلدي مستهدفة حل المشكل حسبما تقتضيه الاتفاقية . ولكن مع الاسف الشديد وبعد عدة مقابلات لم يتزحزح المجلس البلدي عن موقفه تجاه العمال وحقوقهم بل تمداه الى القول بانه ليس مقيدا بالاتفاقية ، « ولتعمل الجمعية والعمال ما يشاؤون .. » !!

ولكن الجمعية حبا في تقريب وجهات النظر اوفدت موظفها السيد منعم جرجورة نهار الثلاثاء الماضي ليقابل سعادة قائمقام البلدة بصفته شاهدا على الاتفاقية ليطلعه على سير مباحثات الجمعية مع المجلس البلدي والنتائج التى توصلت اليها فما كان من سعادة القائمقام الا ان اعتذر عن المقابلة مدعيا انشغاله بلهجة جافة واضاف قائلا : « ان الجمعية تريد تدليل العمال وتكبير رؤوسهم » !! وهو غير مستعد لسماع اقوال الجمعية !

ان جمعية العمال ترجو ان يفهم المجلس البلدي اولا وسعادة القائمقام ثانيا ان الذي يطالب بخبز العمال لا « يدللهم » بل يطلب حقا واضحا لايمكن لاحد ان ينكره على العمال .

ونحب ان نلفت انظار الراي العام في الناصرة الذي يرغب كل الرغبة في تحقيق مطالب العمال دون اللجوء الى الاضراب نحب ان نلفت انظار الراي العام الى هذا الموقف الغريب الاستفزازي الذي يقفه المجلس البلدي وسعادة القائمقام من العمال فهذا الموقف ليس في صالح احد البتة .

عصبة التحرر الوطنى بحيفا

تبدأ سلسلة من

المحاضرات الاسبوعية عن اعلام الحرية فى العالم

حيفا — من مكتب الاتحاد — القى الاستاذ بولس فرح في دار عصبة التحرر الوطنى بحيفا ، مساء الثلاثاء الماضي ، محاضرة قيمة عن النظرية الاشتراكية منذ اقدم العصور حتى يومنا هذا ، وقد استمع الى المحاضرة جمهرة كبيرة من كرام المثقفين والعمال .

وستشرع عصبة التحرر الوطنى بحيفا ابتداء من مساء الثلاثاء القادم ، في دارها ١٦ درج الموارنة ، بتقديم سلسلة من المحاضرات القيمة عن « اعلام الحرية في العالم » وسيفتتحها الاستاذ عصام العباسي بمحاضرة كبيرة عن (صلاح الدين الايوبي)